العدد — ٣١٦ — السنة الثانية

يافا يوم الجمعة في ٦ ربيع ثاني سنة ١٣٥٢ — ٢٨ تموز سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لاتعتمد الوصولات الااذا كانت مختومة وموقعةمن مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خطب رؤساء الوفود فى المؤتمر الاقتصادي قبيل انفضاضه . المؤتمر فاشل

حديث الزعيم هنانو مع مراسل الجامعة بدمشق . اعلان العصيان الفردي بالهند

تباشير تعارف امم الشرق ، فتآلفها

تسنح في افق المشرق في هذه الايام بارقات خير وتباشير فلاح . فما تنقضي فينة من دهر حتى يزور بلد شرق بلداً آخر فيخف نفر من شبابه الى زيارة لدأتهم واترابهم ، فيتناجون ويتباثون ، ويفضي كل بدخيلة نفسه وخاصة شأنه . فيتعارفون ثم يتآلفون وما بعد التعارف والتآلف الا التضامن والتكاتف

وامس زار فلسطين نفر من كرام كهول مصر وشبابها وبينهم رجال مستنيرون مثقفون ، وقد كانوا من فلسطين موضع عنايتها وسمعوا من فلسطين بثها ونجواها وهم لا جرم منقلبون الى بلادهم بما سمعوا وابصروا . وقبل ذلك زارت هذه البلاد فرق الكشافة العراقية والسورية وما يمضي يوم الا نسمع بنشاط فريق من الشباب الى زيارة بلد ، او تقبل زيارة بلد

كل هذه آيات تنبيء عما وراءها من تطور في العلاقات وتحول فيما بين بلاد الشرق المسلم من صلات . ولقد كان يمضي الحين بعد الحين ما يسمع قطر عن قطر خيراً او شراً ، هذا وهو اقرب البلاد منه جواراً وامسها به رحماً بل قد تنزل النوازل وتحل القوارع بالقطر بعد القطر وتجتاح البلد بعد البلد فما ينكر منكر او ترتفع بالغضب يد او لسان

بين الامس واليوم

ذلك وقد كانت جمهرة تلك البلاد ان لم نقل كلها تابعة لحكومة واحده فما يعوز المسافر فيها ان يتجشم عناء جواز السفر ومؤونة الحصول عليه . فكان المسافر اذا شاء انتقل بين المملكة العثمانية سواء في آسيا او افريقيا دون ان يفكر في تذليل عقبة او تمهيد سبيل او الوقوف على باب قنصل ، ومع ذلك لم يكن الناس ليسافروا . كان الانباء كانت لا تنتقل من بلد الى بلد الا في افواه المسافرين لان الصحف لم تكن يومئذ ، وما كان منها فلقد كان في حكم العدم ، فهو وقف على امراء الولاة وقص اخبارهم والتغنى بمحامدهم . اما اليوم فقد مهدت السبل وتوافرت ذرائع الانتقال سواء للناس او البضائع ، كما توافرت ذرائع نقل الانباء لتوافر الصحف وارتقائها ، وبات المرء ينتقل من بلد الى بلد ، على ما في تلك النقلة من كلفة ومن عناء . ولقد كان يتفق فيما مضى ان يموت المرء دون ان يخرج من حيث ولد وترعرع لكن هذا الاختلاف بين رغبات الناس امس واليوم يرجع الى سنن الارتقاء وتطورات العمران . هذه السنن هي التي ادت الى الشرق هذه الفائدة فبات كل بلد مهما تراخت مسافته ، على علم تام بما في البلد الآخر وبات اهل شمال افريقيا يحسون بما يحس به اهل هذا البلد على ما بين البلدين من بعد شقة واذا كان هذا في البلاد القاصية فما الظن بمن لم يكن في مثل مسافتها بعداً وتراخياً .

تباشير الفلاح

وقد شهدنا منذ ايام غضبة العراق لمأساة الحوارث وكم شهدنا من غضبات، لسوريا والعراق والمغرب الاقصى كلما نزلت بفلسطين نازلة ذلك بان الشرق بدأ يستيقظ وبدأ يتآلف فيتضامن ويتكاتف .

قد يقول قائل ان تقسم بلاد الشرق وما بينها من حواجز مصطنعة وسدود مختلفة كلن من شأنه ان يصد موج ذلك التعارف ويخفض من شأنه لما تستدعيه النقلة من مؤن ولما تقول بـه الدول المستعمرة من ايجاد عراقيل فنقول ان الامر على النقيض من ذلك فالشعور متى استفاض ، والميل متى اتجه ، والقهر متى وجد ، فكل هذه العوامل من شأنها ان تؤكد الرغبة ان كانت موجودة وتخلقها ان لم تكن كذلك ، وهذه تباشير يقظة الشرق المباركة وتآلفه بعد تعارفه .

«الفاروقي»

مقدار ثروة الامبراطور
(غليوم)

برلين ٢٧ — كثر التحدث حول ثروة الامبراطور غليوم فقيل انها تبلغ ٣٠ جنيه . ولكن القصر الامبراطوري اذاع بيانا قال فيه انه بمقتضى قانون ١٢ اكتوبر ١٩٢٦ اصبحت ثروة الامبراطور لا تقدر بعشر هذه القيمة ، وان العائلة الملكية تنازلت عن خمسة اسداس ممتلكاتها للدولة وان ما تبقى من هذه الثروة يصرف على تسعة واربعين شخصا روتر

اقرأ و تأمل

العرب وحوض البحر المتوسط

هذا بحرنا !

قالت جريدة تريبون دوريان التي تصدر في جنيف:

نشر المسيو اوجين يونغ نائب المقيم العام الفرنسوي في التونكان والمعروف باخلاصه للقضيتين العربية والاسلامية ، في جريدة (صوت الوطني) التي تصدر في قسطنينة الجزائر المقال الاتي:

هناك مبدأ عالمي متعارف عليه بين الدول وهو مبدأ حرية البحار ولا شيء يوجب الغرابة غير ادعاء بعض الدول البحرية انها تمتلك هذا البحر او ذاك وان لها عليه من السلطان ما لا يحد هذا ما وقع فعلا بالبحر الابيض المتوسط فقد ادعت ايطاليا عن طريق السنيور موسوليني انه يخصها واطلقت عليه اسم (بحرنا) — ماري نوستروم

يجمل بنا ان لا ننسى هذا الادعاء ولا ان نغض الطرف عن اقوال دكتاتور ايطاليا التي تشير الى جانب من ذلك البرنامج الواسع الذي وضعه الدوتشي وتعهد بتنفيذه اذا صارت الايام مواتية وكان في التحقيق متسع وموسوليني يسمح لنفسه بالتحالف مع اي كان في سبيل الوصول الى تلك النتائج .

بريطانيا لاهية !

ويتراءى لنا ان بريطانيا العظمى بعيدة عن كل ما من شأنه ان يصدع مركزها فهي تحتل في البحر الابيض مراكز حربية هامة مثل جبل طارق ومالطه وقبرص يعززها اسطولها القوي فطريق الهند اذن في مامن من كل خطر ولكن فرنسا ترغب من ناحيتها ان يظل البحر المتوسط مطمح انظار الامم التي تسكن حفافيه بعيدا عن كل تهديد او وعيد وهذه الحكومة تملك مصالح حيوية فيه لا تريد ان تقلل من اهميتها

فرنسا والاسلام

وربما عمدت الى انشاء قاعدة بحرية ومركزا اقتصاديا ثقافيا وسياسيا في سوريا بعد امضاء معاهدة ولاء وصداقة معها ومنحها استقلالها وهي في حاجة ماسة الى مراقبة تلك المنطقة الواسعة مراقبة تامة تطير ما فعلته انكلترا في العراق من اجل انابيب البترول . وفرنسا ميالة الى توثيق علاقتها مع مراكز الاسلام بسبب ملايين المسلمين الذين تحكمهم في مستعمراتها وفي البلاد المشمولة بحمايتها . وكل انقاص في قوتها يكون له ابعد الاثر في العالم ويعرضها لاشد الاخطار . ويجب علينا في شمال افريقيا ضمانة طرق مواصلاتنا . واذا عرفت فرنسا مطامع ومرامي الدول التي تنافسها كان من المرتب عليها ان تتوسل بكل شيء تتوقف تلك المناورات عند حدها وتتلافى ما من شأنه ان يجلب اليها الضرر .

مؤازرة الوطنيين !

فالامة التي تقدر نفسها وتعرف مكانتها لا تكتفي بالقواعد الحربية الحصينة والقوات البحرية بل تعتمد من ناحية ثانية على المؤازرة الادبية التي يمدها بها الوطنيون ممن فرضت عليهم حمايتها والا فان كل محاولة في دوام احتلالها وحكمها ذاهبة ادراج الرياح وعلى الجملة ان واجب الدولة الحاكمة توطيد علائقها مع الفئات المحكومة وهذا لا يتم الا اذا امنتهم على اموالهم ومصالحهم وتحاشت جرح عواطفهم واهانة معتقداتهم وامتنعت عن مصادرة ممتلكاتهم .

افريقيا المعذبة !

فهل تنطبق تصرفاتنا اليوم مع السوريين والتونسيين والجزائريين والمراكشيين على مثل هذه المبادي، وهل اتبعت وزارات الخارجية والمستعمرات والداخلية والحربية عندنا تلك القاعدة ورغبت ان ترى موظفيها يطبقونها في تلك الاقطار . ان كل الدلائل تدل ويا للاسف على عكس ذلك فها هي حوادث شمال افريقيا مالئة الاقطار وها هي المعاهدة السورية تؤجل من يوم الى يوم زعماؤنا السياسيون قد قد قصروا نظرهم على الامور الصغرى واهمتهم الحزبيات عن رؤية ما يحيط بهم وما يكتنفهم .

الحركة المشلولة !

وقد عملنا هذه الايام على خلق سخط عام واستياء شديد من سياستنا في شمال افريقيا وفي الشرق ربما ادى الى اسوء النتائج في حالة نشوب حرب وكانت سببا في شل حركتنا لذلك ارى انه قد آن الوقت لتلافي اخطائنا السالفة فاذا فعلنا نكون قد خففنا الوطأة عنا وعن موظفينا ذوي الذهنيات الضعيفة وقد شرحت حقيقة الموقف الى احد رجالنا الحكوميين فادرك الفكرة ولكنه تردد في تنفيذها بالنسبة للاوضاع الحزبية وقد آلمني هذا التردد كثيرا ولمست هول ما نحن سائرون عليه في سياستنا التي اتخذت شعارا خاصا هو (فرنسا اولا) ولكن مهما كان الامر فاننا لا نستطيع تجاهل حقيقة موقف العرب الذين يقطنون الشرق وشمال افريقيا .

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

الرسالة الملوثة

حقائق من بطون كتبهم

— اعجب ما لديكم هذه البنادق التي تمتلكونها ... غير ان عنايتكم لا تنصرف الاالبها دون الله . تستخدمونها في استذلالنا واسترقاقنا . حتى اذا صرتم كسالى ، وضعتم هذه البنادق في ايدينا ، والقيتم الينا بفن الرماية ، نصطاد لكم « من » تشاؤون . ثم تكسلون عن صنعها ، فتعلموننا ذلك . ولقد عرفتم كيف تبتدعون من الشراب ما يجعل المرء ينكر ربه ، وينكر ضميره ، ويتخذ من الجريمة لهواً وتعابثاً ! تبيعوننا هذا الشراب ثم تعفوننا صنعه . وتظلون تسلبوننا الارض ، ونموت جوعا حتى نغدو وقد كرهناكم كما نكره الافاعي وبعد ذلك تثنون الى بعضكم بعضاً فتكا وتقتيلا ، فلا يستطيع العدد الضئيل الذي يبقى منكم ان يصمد امام رجالنا الصلاب الذين اعتادوا شرابكم الساحر . ثم يقتل ، بدورنا ، بعضنا بعضا .

— لكن بنادقنا هذه انقذتكم من الاسد الكاسر ، والفيل الضاري !

— اجل ، لتجعلنا بين ايدي حملة الاسواط الذين يصطادون العبيد ، وتحت اقدامهم العاتية . فللفيل وللاسد حق السكنى عندنا لانهما يقاسماننا هذه الارض وهما اذا استحلا اجسامنا تعففا عن ارواحنا . اما شهوتكم الضارية ، فلا يشبعها شيء . ! »

نجتزئ بهذا التهكم اللاذع الذي وضعه برنارد شو في كتابه « مغامرات زنجية في بحثها عن الله » ، وجعله على صورة حوار بين الزنجية التي بدأت الكلام ومبشرتها البيضاء التي هجرت انكلترا وراء تنصير وتحضير (المتوحشين) — يا اخي القاريء !

ونحن نضم هذا الوخز الدامي ، ثم نستمر في موضوعنا جاعلين من اوثق المصادر الاجنبية اساساً له . لا ريب ان برنارد شو يعلم كيف ارغمت جميع القبائل الزنجية في الكونغو الافرنسية على العمل ليل نهار بدون اجر حتى ولا ... الخبز ! ثم كيف عصت هذه القبائل ، وكيف ارسلت فرنسا على اثر عصيانها حملة تأديبية اعتقلت عشرات الالوف من النساء والاطفال رهائن وودائع او كيف انزلت بالوطنيين الوانا شتى من العذاب المبتكر المبتدع او كيف ارسلت (دي برازا) ولجنة تحت رئاسته تحقق في هذه الفضائح فمات الرجل في عودته الى الوطن يأسا وغما من المتمدنين والمتحضرين من ابناء جلدته ! ثم الوثائق ونتائج التحقيق ؟ اخفوها ، ايها القاريء ، على الرغم من ان نوابا عديدين قاموا في مجلس النواب يطلبون نشرها — لكن غول الاستعمار ابتلعها مخافة المخازي والفضائح التي لا تزول وصمتها ولو عرفت حضارتهم السبيل الى ... الكمال !

ثم ماذا ؟ كان عدد سكان تلك المستعمرة من الوطنيين عام ١٩٠٠ عشرة ملايين نسمة فصار عام ١٩٢١ مليونين ونصف ! فتحت شمم الحضارة وبصرها ابادوا من المستعمرة سبعة ملايين ونصف ، قتلتهم المسكرات والمخدرات والاجهاض واسقاط ... الاجنة !

وفي افريقيا الغربية اباد المستعمرون هناك نصف قبائل (الهريرو) وفي افريقيا الشرقية ابادوا في واقعة مئة وعشرين الفا ! وفي كينيا البريطانية اعطت المدنية عشرة آلاف ميل مربع لالفين من البيض يزرعونها ويستثمرون خيراتها ، واستبقت للوطنيين ، وعددهم مليونان ، خمسة آلاف ميل فقط او صرح مستر اليوث حاكم تلك المستعمرة: انما نحكم البلاد لصالح البيض فقط ! ثم لم يقنع السادة البيض بما لمسهم من ارض ، فقاموا يضعون الضرائب الفادحة ، او الفاضحة ، على الوطنيين لكي يرغم هؤلاء على اخلاء الارض ! وصرح السر برسي غيرورد فقال : بهذا نجعلكم تخلون الارض لنا ! ام ترانا في حاجة الى ذكر وقائع التزوير البشعة التي قام بها رسلكم في مملكة (لوبنغولا) اذ يستنجد الرجل بالملكة فكتوريا ، ثم ينتظر ، وينتظر ، ويموت ، والجواب ما زال مطويا في قصر بكنجهام ! ام نتحدث عن اللورد (دلهوزي) الذي حاكمه برلمانكم فقضى عليه يوم استحل من املاك الهنود ما استحل فجعل من الهند البريطانية بلاداً مساحتها (يومئذ) ١٣٠ الف ميل مربع بعد ان كانت اربعة آلاف فقط ! هذه الهند التي قدمت لكم في الحرب الكبرى (١٥٠) مليون جنيها و (٨٠٠) جنديا ، و (٤٠٠) الف عامل — املاقي حسن الجزاء !

اثقلت المعلومات هذا المقال . لكننا سنعود الى الموضوع في مناسبة اخرى ، لنميط اللثام عن هذه المخازي التي ستجعل من هذه الحضارة ثورات دموية وحروبا مبيدة ، وصراعا هائلا تدخل بعدها في عصور مظلمة ، مضلة ، كتلك التي غمرت عتمتها الحالكة اوروبا بعد سقوط روما وطوال القرون الوسطى .

والامر يومئذ لله !

« ابراهيم »

مزالق الاقدام

حينما يريد السادة المتفرنجون ان يقولوا: فلاناً وقف نفسه على ذلك الشيء يقولون (كرس) نفسه لذلك الامر وما ندري ما معنى (كرس) هذه ومن اين جاؤا بها ولعلها من كلمة « الكروسة » تلك الكلمة التي كانت تطلق الى امد قريب على العربات ولكن (كروسة) لم تكن مستعملة الا في بلاد الشام ولم تكن مستعملة في مصر فمن اين جاءت مصر اذن ، الا ان تكون جاءت من طريق ترجمة (حرفوش) او من اقرب مورد من الموارد ولله في خلقه شؤون الحارث

العالم الاسلامي

روح المثل العليا في الاسلام

بقلم السر اقبال على شاه

مترجمة عن الاسلاميك رفيو

الدين الاسلامي

﴿ والعلم ﴾

يختلف الاسلام عن الاديان الاخرى في انه ليس بتقليدي، فلا يتناول المسلم اية عقيدة او اي فكرة دينية دون تمحيص او فهم صحيح. وقد يتساءل القارىء او ليس الاعتقاد بنبوة محمد شيئا تقليديا؟ فنقول جوابا على هذا من المسلم به ان سائر الانبياء الذين ظهروا في العالم كله في سائر الاجيال هم حاملو مشعال الهدى للناس يقودونهم اليه ولم يكن محمد بدعا من الرسل في هذه الناحية. واما اذا اعتبر ان لنبوة محمد اعتقاد تقليدي فيجب ان يضاف ذلك الى كل من ظهر من الانبياء. وليس من الغريب ان ينسب للنبي العصمة من الخطأ والتقليد لان هذا ايضا ينطبق على انبياء الاديان الاخرى ولكن النبي قد اتم رسالته ما في ذلك ريب. قال الله تعالى: « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » ثم ان الدين الاسلامي قد قوض الترهات والاضاليل القديمة وخصوصاً ما يتعلق منها بعبادة قوى الطبيعة وتجسيدها ونسبة الحياة العاقلة اليها والاسلام يوضح بجلاء وبصورة عملية بطلان عبادة النار، والشمس، والقمر، والنجوم، والاصنام، وعناصر الطبيعة. وقد كان الاعتقاد بان هذه الاجرام حية عاقلة تفعل وتنفعل مانعاً لاية نظرة علمية، وسداً منيعاً دون العقول اذن فان ظهور الاسلام شجع البحث العلمي.

و كانت، من نتائج ظهور الاسلام ان زالت الحجب، الكثيفة عن العقول فاندفعت خطوة جديدة نحو حرية الفكر والانطلاق من ذلك الامر فاصبح الناس يتطلعون الى استخدام قوى الطبيعة وتسخيرها لمصالح الانسان ومنافعه بعد ان كانوا يعتقدون انها مقدسة وانها فوق تفكير الانسان وارادته. اذن فلمرة الاولى انطلق الفكر من عقاله الشديد واخذ الانسان في استثمار قوى الطبيعة. والتصرف بها وقد سار ذلك في تأسيس العلم الحديث بكل ما يتصف به من المبادىء الحرة وكان القضاء على مخاوف الانسان من هذه القوى والخرافات التي تسندها ونبذ الاعتقاد بقوة الجمادات هو الشيء الرئيسي الذي مكن الانسان من اكتشاف قوى الطبيعة المدخرة وليس من الصعب علينا ان ندرك انه من المستحيل على انسان يصطنع صنما من التمر ثم يأكله ان يتجه فكره اتجاهاً علميا واوضح دليل على ما ذهبنا اليه انه في خلال جيل واحد بعد قبض النبي صلوات الله عليه انشئت عدة مدارس للبحث في الشؤون العلمية كالكيمياء ومبادىء الهندسة في مختلف البقاع الاسلامية. ولسنا الان بحيث نستفيض في ذكر تلك المعاهد وحسناتها بل تكفينا الاشارة الى جهود العرب والمغاربة في الكيمياء وما انتجته عبقريتهم في هذا المضمار. وحسبك ان جهودهم في الكيمياء هي الاسس التي تقوم عليها الكيمياء الحديثة

واننا لا نغالي اذا قلنا انه لولا نظرة النبي الحديثة الحرة لكان العلم الحديث متأخراً عما هو عليه اليوم بعدة اجيال وهكذا فبالقضاء على التقليد الخاطىء هيأ الناس انفسهم لدراسة الصفات الطبيعية لعناصر الطبيعة التي كانوا يعبدونها ويعتقدون بكون القوى السحرية فيها

بهذا اتم النبي رسالته وان الالهام الحر الذي بثه في نفوس تابعيه كان لاظهار صفات رسالته الالهية وليدل على انها بعيدة عن التقليد ولا سيما العلم يبررها

الحق الالهي في الشخصية

والنقطة التي يجب ان نأخذها بعين الاعتبار هي شخصية النبي فنظراً الى المقدار الذي نعرفه عن هذا الرجل الخارق للعادة والذي غير مجرى تاريخ الانسانية. ثم ان النبي لم يكن ذا الوهية ولم يكن مولده الهياً. ولكن الشيء المحقق انه حاز على الحق الالهي في شخصيته — (العنصر الالهي) . وان شئنا ان نفهم معنى هذا التعبير اي — الحق الالهي — استطعنا ان نقدر اهمية من قولنا « حق الملوك المقدس » فكانت الملكية تستند الى ثلاث قواعد: القوة المسلحة، والثراء والاحتجاب عن الناس: فالجيش قوة الملك دائما والثراء يحببه الى الناس ويوطد قدمه ومع ذلك فالشخصية هي العنصر الاكثر اهمية والآلة الفعالة في خلق الحق الالهي المقدس. ومن اجل ذلك حيكت الاساطير حول اسم الملك حتى صورته كالاله وانطبعت هذه الصورة في اذهان العامة فابتعد عن الناس وابتعدوا عنه، فصارت عقول الرعاع تتخيل الاساطير وتجعله موضوعها فدخل في اوهامهم انه ناء عنهم وان له طينة غير طينة الانسان بل انه يتفوق على الانسان ولا يعيش في جوه كيف لا و كل ما يحيط بالملك يخرج عن طرق البشر. هذا هو الملك وهذه هي الكيفية التى اكتسب بها الحق الالهي المقدس

اما النبي فانه حين بدأ بنشر دعوته كانت تعوزه كل هذه الاشياء، فلم يكن له قوى مسلحة، ولم يحببه الناس بل ناصبوه العداء وآذوه. ولم يكن بعيداً عنهم بل كانوا يستطيعون ان يروه ويتصلوا به ويتحدثوا اليه قاصيهم ودانيهم فقيرهم وغنيهم اذ لم يكن له حياة خاصة

وعلى هذا فهو يختلف عن الملوك الشرقيين المستبدين الذين عاصروه والذين كانوا لا يظهرون للعامة الا نادراً والحقيقة ان كتاب شخصيته المفتوح حببه الى الناس ورغبهم فيه وصرفهم عن سواه فرضوا به حاكما، وبهذه الوسيلة غير النبي العلاقات بين الملك والرعية. ثم ان النبي لم يله نفسه بالبحث عما وراء الطبيعة بل عاش حياة بسيطة واضحة، حياة رجل فقير، واذ انه لم يترك الشغل العملي البتة. فكان يحارب كجندي عادي، ويبيع السلع ويشتريها كاي تاجر عادي. وكان يحتك بالناس على اختلاف طبقاتهم ولم يفرق بين الاشخاص على اعتبار الغنى او المولد

وبذلك كله قضى على الفكرة العتيقة الغريبة التي تحافظ على قداسة الانبياء والقواد قضاء مبرما لان محمداً اظهر ان من واجب القائد الصادق ان يدمج نفسه بالذين يقودهم لا ان يظهر كما لو كان من طراز غير طرازهم. نعم بعض قادة المسلمين بعد النبي لم يحتذوا مثله ولكن ليس فعلهم هذا ناتجا عن خطأ صدر عن النبي ولا ناتجا عن ضعف درسه الذي خلفه بين ظهرانيهم ذلك الدرس القريب الى نفوس الحكام انى اقاموا اذان ذلك لا ينطبق على الواقع.

فلما كان النبي على فراش الموت ضعف عن ان يؤم باتباعه في الصلاة في مسجد المدينة لقي الله وهو باسم يقول (ما معناه) الحمد لله الذي وفقني فاتممت رسالتي، وانقذت الجزيرة من الوثنية والضلال وصارت لعبادة الله على يدي هذا الرجل الفريد الذي اضطلع باعباء تغيير العالم قد نجح في تغييره الى غايته الساميه.

اتجاه تفكير محمد العملي

في يوم قائظ اجتمع رجال من اكابر المسلمين في مسجد المدينة ينتظرون النبي وفي خلال ذلك انقسم المجتمعون من المؤمنين الى فئتين احداهما انصرفت الى البحث والنقاش في الاسئلة الدينيه الاخلاقية والادبية والاخرى التي تفيأت ظلال شجرة كانت منهمكة في بعض النقاط الدينية العملية. وانهم لكذلك اذ اقبل النبي فانضم الى الحلقة الثانية وهو يقول ما معناه انني رجل احب العمل وقد ارسلني الله لاري الناس كيف يعيشون كما يريدهم الله ان يعيشوا.

وهناك نقطة اخرى عن النبي، ونكاد هذه النقطة ان تنسى وبها ترك النبي على التاريخ اثراً لا يمحى ما هي هذه الناحية؟ انها ليست النبوة المعترف بها اذ انه خلق نموذجا ممتازاً كقائد وسياسي وتاجر ووالد وزوج ولم يعرف في التاريخ عن انسان سواه استطاع ان ينال هذه الميزات على انها كلها ليست ما نعني بل ان الذي يميزه فوق كل ذلك هو تأثير شخصيته اذ ليس له فيها ند ولا نظير! لان في اثناء حياته اخذ الناس في البصرة ومكة والمدينة وفي مدن اليمن يسيرون ويفكرون على غرار محمد. ومتى عرفنا انه حول الوثنيين رجال الحرب الاشداء من قريش الى قوم متواضعين محبين للسلم يفعلون ما يأمر به النبي، متى عرفنا ذلك استطعنا ان ندرك ان هذه القدرة لا تتاح الا لمن تكون دعوته الى سيادة العالم غير مدافعة .. واغرب من ذلك ان مولده لم يكن محاطاً بشيء من الاسرار اذ ولد من ابوين فقيرين بسيطين وعاش حياة عادية ومع ذلك فقد عاش لينقذ قومه من درك الانحطاط واعجب من ذلك كله انه اتم عمله في عشر سنين ومثل عمله هذا يوقف خيالنا ويدفعنا الى التفكير العميق واذا كان كل ذلك لا يعني أن النبي شخصية لا كفاء لها واذا كان هذا لا يعني ان رسالته كانت اكثر من قوة عادية فكيف يستطيع الانسان ان يعلل اضطرار نجاح كلمة الله التي ظهرت بلغة القرآن العجيبة التي اخرست السنة الشعراء والبلغاء حتى قال شاعر الوثنيين ليس هذا بكلام البشرية

ترجمة الجامعة الاسلامية

العرب والانكليز والصهيونيون

نص الخطبة التى القاها الاستاذ محمد علي ابو هانى

في اجتماع بغداد الكبير بسبب نكبه وادي الحوارث

يرسل الغرب علينا حممه ومهلكاته، ويرسل المستعمرون علينا اذنابهم، يدس الاجانب بين صفوفنا فيلبسون انفسهم لباس التنسك والنصح ليغزونا ويذلونا في عقر دورنا. اما نحن فلتهون غافلون مكتفون بارسال البرقيات وارسال الصرخات التي لم تكن في يوم من الايام سلاحا للعرب والاسلام وما هي الاسلاح الارامل والايتام

كفانا بكاء وعويلا، لقد اغتصبنا من النساء نحيبهن واتخذناه سلاحا لنقاوم به اساطيل الجو والبحر والبر، فاذا كان هذا سلاح الرجال فما الذي تركناه لربات الخدر؟ عيب والله ان نلجأ الى هذا السلاح الفاشل ونتشبه بما لا يليق الا بالثواكل والعجائز.

فالامة التي تريد البرهنة على حيويتها تريد ان تثبت انها الاصلح للبقاء واذا اردنا ان نظهر للعالم شخصيتنا كامة لها ماض مجيد ولها حاضر ومستقبل مثل ماضيها فيجب ان تستبدل اقلامها

فابناء صهيون على كثرة ثروتهم ليسوا بشيء يعتد به امام قحطان لو لا مسانده حلفاء العرب بالامس لهم وهم ليسوا بالذين يحسب لهم حساب لولم تجهزهم مواعيد دونيغ ستربت ورجال قصر الاليزه وهذه المساعده التى يندفعون اليها ليست وليده الحنان والشفقة على الصهيونيين وانما هو الخوف من استفحال امر العرب فيعيد التاريخ نفسه في الاندلس وجنوب فرنسا ثم طمعهم باموال الصهيونيين، والثالث وهو الاهم في نظرهم هو محق العنصر السامي العربى الذى جاء الاسلام فيه ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المستعمرون

بحثنا التاريخ القريب عما عملته يد المهاجرين الاوربيين في اميركا وارسال ايديهم العابثة الباطشة في الهنود الحمر سكان البلاد الاصليين وملاحقتهم في حريتهم في معاشهم وحتى في ارواحهم التي اشرفت على المحو والعدم فاستقلال الغربيين في امريكا لم يمض عليه اكثر من قرن ونصف حتى وجدتهم يريدون القضاء على آخر نفر من مستوطني امريكا الشرعيين وهذه الطريقة التي اتبعوها في استعمارهم امريكا وابادتهم الهنود الحمر هناك ستنقل مسرح تمثيلها الى بلاد العرب لانتزاع العقيده الدينية والقومية من صدور ابنائها

لم يكن هذا الحادث حديدا أتى بابه، فالاستعمار نوايا ساعون في تنفيذ خططها بكل مهارة وحذق

تجدهم مجدين في تنفيذ سياسة محو العرب من اسفار التاريخ، من ميادين العلم، ومن على وجه الخارطة ايضاً

انظروا المستعمرين في فلسطين يفسحون المجال واسعا امام الذين خانوا وطنهم وتجسسوا الحساب اعداء بلادهم في ساعات المحنة والخطر فكان طردهم من المانيا وبولونيا والنمسا وروسيا ضربة قاضية على هام الاسلام والعرب في فلسطين

انظروا المستعمرين في سوريا يفسحون المجال واسعا امام منبوذي مصطفى كمال باشا من الارمن فيمنحونهم الاراضى الخصبة ويمهدون لهم البسط في العيش والثراء على حساب ورثة الامويين في الشام والشهباء والساحل السوري

انظروا المستعمرين في اليمن يتعاونون فيما بينهم لتغلغل نفوذهم في بلاد العرب السعيده ويعقدون معاهدات التفاهم السرية لحفظ التوازن بين نفوذ اسياد روما ولندن على حساب اليمن والعسير والبلاد المحمية وهم دائبون لتكملة منهجهم الاستعماري وتركيز سلطتهم بواسطة رجال سياستهم الذين يضحكون على الذقون باعتناقهم الدين الاسلامي وما هم في الحقيقة الا جواسيس لحكوماتهم تحت ستار الدين

انظروا المستعمرين في طرابلس الغرب يتوسلون بكل وسيلة لقتل الروح الاسلامى والعربي بعد ان قتلوا البطل الغازي مختار اضعف حكومة اسلامية عربية اضطرها يد الاستعمار على التخلي عن واحة من اراضيها

انظروا الى المستعمرين في المغرب الاقصى وكيف تضافرت جهودهم على اصطياد اسد الريف عبد الكريم والقوه في الجزيرة البعيدة اعزل ثم انظروا كيف استمروا في سياسة محو العنصر العربى وتقليده ومعتقداته في ريف الاسبان وتونس والجزائر ومراكش الافرنسية.

وانظروا المستعمرين تروهم بفكرة واحدة فكلهم يدينون بابادة العنصر العربي وقتل روح الاسلام ولكى يقوموا بتنفيذ منهجهم هذا يتشبثون بوسائل يبررون بها افعالهم الاثيمة فتارة بالمواعيد لاشتات الصهيونيين المطرودين واعطائهم الوطن العربى وطورا باعطاء العهود للارمن وآونة بالدس بين ابناء عسير والزيود والشوافع في اليمن وتهامه وحينا آخر يأتونا بخلق عنصر جديد كونته مقاصدهم واساليبهم العوجاء على حدود وطننا الشمالي ليضايقوا اخواننا الاكراد في معاشهم ولكي يخلقوا لنا عنصرا جديدا للشغب والدسائس.

سادتي — يصعب على المرء ان يرى للمستعمرين قلبا يحن، وفؤادا يعطف وعينا تدمع لمصيبة العرب والاسلام يصعب ان تجد في عرف السياسة الغربية شيئا يسمى عاطفة ويسمى حقا في الوجدان والشرف والضمير في نظر سياستهم الا ان يقدموا طرفة جديدة من بلاد العرب ليضيفوها الى مستعمراتهم الشاسعة كل الشرف هو ان ينتزعوا من عرينا قطعة من الارض ليضموها جوهرة اخرى الى تاج امبراطوريتهم، فلا يوهمونا بمسميات خيالية ليس لها اثر في قلوبهم حينما يلبسون لباس الاستعمار، فالشر كل الشر فيهم حينذاك والحذر الحذر من غدرهم وطغيانهم عندئذ وواجب العرب والاسلام ان يتخذوا سلاحا غير سلاح الاحتجاج والاستنكار لان هذا سلاح اعجز من أن يقف امام اساطيل بريطانيا وغواصات فرنسا وطيارات ايطاليا.





صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة سوريا

في ٢٥ تموز لمراسل الجامعة الخاص

كلمة الى الاحرار المبعدين في تفسخ الاحزاب

يوم ميسلون والكلمات الوطنية

في البلد اليوم ، تفسخ في الاحزاب الوطنية ، والكل منصرف بكيد للاخر ، وينصب له الشراك ، محاولا ايقاع الاذى بخصمه ، وليس ثمة ما يدعو الى هذا التنابذ المشين ؟ الا اجتهاد كل فريق بالسياسة الحاضرة ، وتشبث كل منهم برأيه ، وفيه الصالح وغير الصالح .

وهل يدري المفكرون والاحرار السوريون ما هي نتائج هذا التفسخ في الاحزاب الوطنية ، وهذا الترجرج في العقائد والضمائر ؟ ايدرون ما تأثير هذه الحالة الاخيرة على البلاد ومستقبل البلاد والقضية لما تزل واقفة على باب القدر ويعلم الله مصيرها ومستقرها ؟ او لم يشاهدوا كيف انشق اعضاء اداريون من حزب الوفد الوطني المصري بعد جهاد سنوات وبعد ان اوقروا الاذان بالالفاظ المقدسة كالحرية ، والجهاد ، والوطن ، والاستقلال . ولما جد الجد ، وانحدر المزل ، وكان ان تشبث كل فريق منهم برأيه ، كتب لهم الانقسام ، وكان من وراء هذا ، ان بقيت الحالة في مصر كما هي عليه منذ سنوات ثلاث ونيف .

ان النتيجة المنطقية التي تسوق اليها هذه الحالة الراهنة المحزنة هي ضياع الثقة بالمبادئ العامة ، واذا ضاعت هذه الثقة فحينئذ يصبح كل انسان حزباً قائماً بنفسه وفي هذا تفسخ مهلك لا يوحد كلمة ولا يجمع شملا ، وبعد هذا فان فيه صدمة قوية للعقيدة الوطنية .

وقد لا يختلف اثنان ، ان هذا الامر سيؤدي الى الاعتقاد بان العقيدة الوطنية اصبحت في هذه البلاد سلعة من السلع ينتحلها المتطفلون على موائد السياسة للمتاجرة والضحك على ذقون الناس ، وانها قد صبت في قالب رواية تمثلها في الفصول بين الجزر والمد ، ونجعلها وسيلة لخداع الابرياء ، وان العمل تحت لوائها له مدة معينة تنتهي بتبليغ اصحاب هذا الانقسام الى ما يستهدفونه من عرض الدنيا الزائل وجاهها الكاذب .

وقد دعانا لهذه المقدمة ما وقع امس في ميسلون ، اذ بينما الامة ترغب بتخليد هذه الذكرى ، والخطباء يمجدون الشهيد الكريم ، كان البعض يهاجم الاخر بكلمات بذيئة ادت الى مشاجرة دامية ، وقف منها الفرنسيس ضاحكين .

وانا لنحجم عن تفصيلات هذا الحادث ضناً منا بكرامة هذه الجماعات المتطاحنة ، وليس من حسن الاحدوثة ان يقال عن هؤلاء ، وكلهم وطنيون لهم في ميادين الجهاد مواقف صدق ، انهم نبذوا القضية العامة جانباً واخذا يجابهة بعضهم بعضا .

وبعد هذا : فاننا نعتقد ان الاوان قد حان لمن هم معقل الامل وعنوان التضحية والاخلاص ، لتخليص الامة من دور التفسخ هذا الذي اخذ يفتك بضمائر الابرياء وقلوبهم ، ويوجد في المجتمع الوطني حالة تعسة لا يرضاها عدو لعدوه .

يوم ميسلون

استعد الوطنيون ليوم ميسلون العظيم فساروا نحو ضريح الشهيد وقد ذهبوا زرافات وكان من المنتظر ان يحضر الحفلة الاستاذ شكري القوتلي مع بعض رفاقه ، على انه لم يحضر منهم احد

وكذلك العصبة

وكذلك كان الجمع ينتظر قدوم وفد عصبة العمل القومي والاشتراك في هذه الحفلة التذكارية ، على انه لم يقدم منهم احد ، بل قبيل الظهر ارسلوا اكاليل من الزهور وضعت على الضريح

افتتاح الحفلة

وفي الساعة الخامسة افتتح السيد اديب الصفدي الحفلة وقدم الخطيب الاول وهو الدكتور المحامي سيف الدين المأمون ، فالقى الخطاب التالي :

(وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما)

فالعيون الحزينة الدامعة . والوجوه الكئيبة القاتمة . والقلوب الكليمة الواجفة والنفوس الموحشة الواجمة تبكي مناجيها حياة امة باسرها في رجل واحد فرد ، في رجل صمم فاقدم واستشهد وسلم فتألم .

في رجل جاهد في سبيل الله الحق ، وجاهد في سبيل المبدأ الحق . باذلا ماله هادراً دمه . مسلماً روحه كل ذلك فداء بقعة من الارض هي جزء من تربة هذا الوطن المفدى — المضطهد المستعبد الان .

لقد ابت على يوسف مروءته وكرامته ان يعيش في بلد لا تخفق عليه رايته ، ولا تسيطر فيه حكومته ، ولا تنفذ بشؤونه ارادة ابنائه ابت على يوسف عزته وحميته ان يرى مخالب اعدائه الاقوياء ناشبة بالاخلاق والاموال والشرف تنتزع من هذه الديار ويبقى هو القائد حيا حاملا عار انتصار الحيلة الدنية والقوة الغاشمة الهمجية وصاح : الله اكبر . الله اكبر . وانقض على الموت يلاقيه بسيفه انقضاض الاسد على فريسته — فذهب وكان اكبر لقمة للشجاعة واعظم ضحية للبطولة والخلود .

مثل صالح جعله يوسفنا عنا للحرية المنشوده . والعدالة المقصوده والحق المغصوب . فتعلم منه كيف يكون الموت ومتى تجب الرغبة فيه

مثل قيم وجيه . فتعلم منه ايضاً ان الاشخاص المخلصين لمبادئهم . الاوفياء لوطنهم وامتهم تضمحل لديهم شخصيات وتذوب حباً نياتهم امام الفكره الشريفة التي تكون ولدت ونمت ونضجت في رؤوسهم فاستولت على كل ذره من تكوينهم لدرجة يصبحون معها اذا عاشوا فانما يعيشون لغرض نبيل واحد يسعون وراءه هو مستقل كل الاستقلال عن كيانهم منفصل كل الانفصال عن اشخاصهم . وفي سبيل هذا الغرض النبيل المجرد يتحملون انواع المكاره وصنوف الاضرار ، ولا يصرفهم عن تحقيق غايتهم ما يلقونه من بأساء بل تزيدهم المصائب التي تقع عليهم والمصاعب التي تحيق بهم قوة في عقائدهم ونضالهم . فاذا ظلوا احياء علموا الناس كيف يطيب العيش ولئن ماتوا علموهم ايضا كيف تسجل المفاخر لاصحابها في تواريخ النهضات الفكرية سواء الفردية او القومية

الجامعة : سننشر بعض الخطب في الاعداد المقبلة .

المدرسة الابراهيمية الوطنية

تضحي بكل غال وثمين في تهذيب ابناء المسلمين وترحب بابناء العرب لدخول المدرسة الصيفية

لما رأى سكان هذا البلد المقدس الجهود التي تبذلها المدرسة الابراهيمية الوطنية في سبيل تثقيف عقول ابنائهم والاعتناء الزائد بتهذيب اخلاقهم والاهتمام بامر صحتهم ، اقبلوا اقبالا زائداً على هذه المدرسة الوطنية التي ما زالت تبذل كل غال ونفيس في سبيل نشر العلم وبث الروح الدينية وسائر العلوم الحديثة المفيدة في ابناء المسلمين فنظراً للمصلحة العامة ونزولا على رغبة الجمهور وتلبية لطلب اولياء الطلبة الكرام ، قررت ادارة المدرسة فتح خمسة صفوف صيفية لتدريس العلوم الاساسية فعلى من يرغب في ارسال ولده ان يبادر لتسجيله قبل مضي المدة المعينة لتسجيل الطلاب ويبتدي التسجيل من يوم السبت الواقع في ٢٩ ربيع اول سنة ٣٥٢ الموافق ٢٢ تموز سنة ٩٣٣ في ادارة المدرسة الكائنة في ملك الوجيه حسن افندي نسيبه بالمصرارة من الساعة ٨ الى ١١ ونصف صباحاً ومن الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر . والله ولي التوفيق

ادارة المدرسة

رسالة جبل الدروز

السويداء في ٢٣ لمراسل الجامعة الخاص

جمود الحركة الوطنية السورية وآثارها في جبل الدروز

شهادة ترفيع بالنائب العام - الحدود بين سوريا والجبل

كان لجمود الحركة الوطنية في دمشق والبلدان السورية بعد تأليف الوزارة الاخيرة ومنها صاحب المعالي والاهالي ... وجنوح الوطنيين الى السكوت حيث تمادت الوزارة باصدار مراسيم التنسيق وخنق حرية الصحف الوطنية كالقبس والايام الاثر البارز في سياسة جبل الدروز بعد ان تطورت الافكار لتوحيد القوى الوطنية تطوراً محسوساً طربت له نفس كل درزي محب لقوميته وبلاده وبعد ان ادرك ساسة الجبل فائدة تعاونهم مع الافرنسيين انها سائرة الى الفشل المريع والخطر المحدق والبقاء تحت هذه الاوضاع الشاذة التي ساعدهم على العمل بها بعض اشخاص من طبقة العامة برزوا في هذه الحياة بفضل ظروف مؤاتية وحوادث طارئة كتطبيق سياسة خلقت وراءها منصب او جاه فكان بروزهم المحاط بالقوة الغاشمة تعدداً للرموز وتشعباً في الاراء واختلافا في المنازع والعمل وازمة في السياسة والاشخاص والمبادي ، وحبوطاً في القضية العامة من اعلى الى اسفل وفشلا في الحاضر والمستقبل حيث بدأت ظواهر الحال تدل على عوامل الضعف وشوائب الزعزع كلما لاح للبلاد وميض من امل واتجاه نحو شاطئ النجاة

وطبيعي ان يكون هذا الجمود الذي رافق القضية السورية منذ اشهر من البواعث الرئيسية للسكوت القائم في جو الجبل الدرزي واعتبار هذه الفترة بين عهدين عهد الوزارة الماضية والوزارة الحاضرة ... فترة هدوء تدعو الى التفكير في مصير القضية السورية والدعوة لتحديد سير السياسة القادمة التي يتحتم على جبل الدروز مجاراتها فيما اذا بقيت سياسة الافرنسيين تسير على هذا النمط غير المستقر وتحول رأي الوطنيين الى جهة اخرى نحو جبل الدروز الذي وان طالب ابناؤه الخلاص في الاستقلال الداخلي فقد يكون الميل البارز لارتباطه مع سوريا بالقضايا العامة من المطالب الرئيسية التي يسعون لبلوغها بين حين وآخر

ترفيع ممزق ...

ولعل من ابلغ السخافة التي يتغنى بها اذناب السلطة بفضل وظائفهم ما حملته الينا انباء القضاء الجنوبي منذ ايام وهو ان حمزه الدرويش قائمقام قضاء صلخد واتباعه عقدوا اجتماعا في صلخد اسفر عن توقيع عريضة ترفع الى المراجع الرسمية كشهادة في النائب العام السيد محمود حماده على الحصانة القانونية التي يتمتع بها والمكانة العالية التي احرزها في اوساط الجبل بل في نفوس موقعي العريضة ، بينما هذا الموظف الذي داس كرامة الافراد والجماعات تحت ستار القانون وزج الابرياء والمجرمين في سجن واحد دون تورع وحياء وجعل القضاء المدني مطية لمآرب رجال الحكم المباشر وتنفيذ الغاياتهم الشخصية وصاحب القرار المشهور في محاكمة شباب السويداء الذي قال فيه ان الدروز شعب متوحش وعدو للمدنية والاجانب يجب ان يكون معدوم الحرية

هذا الموظف الذي سطرت له البلاد صفحة سوداء منذ وجوده فيها وبالرغم عنها ... نزولا عند ارادة الطور يبث له الدرويش واتباعه دعاية لتوقيع عريضة تتضمن حسن سلوكه واحترامه القوانين وابناء البلاد وان تكن شهادتهم في المدعي العام ... لا تقل عن شهادة الرأي العام في الدرويش وامثاله . وهذا آخر ما انتهى اليه وحي الافرنسيين من ترفيع ممزق ...

بين سوريا والجبل

ما كادت السلطة تنتهي من تنفيذ معاهدة سيكس - بيكو وفصل قسم من اراضي الجبل الجنوبية وضمها الى شرق الاردن رغبة في تسهيل مهمة الانكليز لمرور البترول ضمن اراضي الجبل حتى فاجأتنا منذ ايام بوضع الحدود بين سوريا والجبل وكان مهزلة السياسة التي اقامت في كل بلد دولة لها دستور وجيش باقية الى الابد .

وقد تألفت لجنة عامة من حكومة سوريا والجبل لوضع الحدود فيما بين البلدين او بين الجمهورية السورية وحكومة جبل الدروز ولكنها لم تفلح موقتاً اذ ان اعتراض الدروز على وضع الحدود بغير موضعها اوقف اللجنة عن اتمام العمل

وفي اخبار الحكومة ان النية منصرفة لتأليف لجنة اخرى ينتخبها ابناء الجبل لوضع الحدود نهائياً والفصل في هذه القضية على طريقة تضمن حقوق الفريقين

اجتماع شيوخ البدو

عقد منذ يومين في مكتب مستشار العشائر في السويداء اجتماع حضره مستشار عشائر سوريا ونوري الشعلان للنظر في المنهوبات والغزو القائم فيما بين عرب سوريا والجبل وقد انتهى الاجتماع بحل الخلاف الواقع فيما بين القبائل المذكورة واعادة المنهوبات لاصحابها

صدى تعيين المندوب الجديد

قابل ابناء جبل الدروز خبر نقل المندوب السامي المسيو بونسو الى مراكش وتعيين الكونت دي مارتيل مفوضاً جديداً لسورية ولبنان بكل فتور وعدم اكتراث بعد ان ادركوا ان تغييرات المفوضين لا تغير من سياسة وزارة الخارجية شيئاً

من بقايا آل عثمان

وصل السويداء حضرة البرنس عزت اغا خان محمد رشاد الخامس نحل ضيفاً على حضرة السيد عبد الغفار الاطرش كما زار بيوت زعماء الجبل في صلخد ومتان وعرى وعاد الى دمشق . وقد استقبله زعماء الجبل بحفاوة رائعة كما قدموا له مساعدة مالية لا يستهان بها

منبر اعتراف وحقيقة

سيدي الاستاذ « مصري فلسطين »

اعزك الله !

بارك الله فيك وحماك من رصاص اعاديك وبعد : انا من الذين يواصلون قراءة جريدتكم منذ فجر صدورها ويعجبني منها كما يعجب غيري من اخواني المسيحيين العرب تلك الحملة التي قامت بها على مفاقيع المبشرين ولو سئلت عن رأيي ورأي طائفة من اخواني الشباب المسيحي الناهض عن حملة المبشرين الطائشة على الدين الاسلامي لسمعتنا استنكاراً شديداً لهذه السخافات وازدراء للقائمين بها .

اقول هذا القول عن المبشرين الذين يشنون غاراتهم باسم المسيح وهم في الحقيقة صنائع الاستعمار كما واني اعود باللوم والتثريب على فئة من الناس تشرك المسيحيين العرب في فلسطين وشرق الاردن بهذه الموبقات المنكرات وعذر هذه الفئة ... ان المسيحي العربي الوطني شريك المسيحي الاميركي الغريب مثلا في ما يجترمه من موبقات ومنكرات وعارات وعدوان على الدين الحنيف

ان هذا خطأ ما بعده خطأ اذ كيف تشرك اخاك المسيحي العربي بجريمة بعيد عنها بعد الشام عن الكوفة

اذكر مرة يا استاذ ان مسيحيا من بيروت اسمه « حنون » جاء لقاضي بيروت الشرعي حينذاك الاستاذ المرحوم الانسي وطلب اليه الدخول في الاسلام وكانت تربط القاضي واشجة صداقة ومحبة بالحبر الجليل المطران مسرة فارسل فضيلة القاضي وراء سيادة المطران ليطلعه على الواقع وبوقفه على جلية الخبر لعله يوفق في اقلاعه للارتداد عن الاسلام لو [illegible] ولكن « حنونا » [illegible] الا الدخول في الاسلام ، ولما لم تنفعه النصائح والارشادات ارتحل فضيلة القاضي فورا [illegible] من الشيخ [illegible]

[illegible] ما زاد حنون في الاسلام خردلة فاكل سيادة المطران البيت وراحتي بمجزه قائلا :

ولا النصارى لهم شغل بحنون

فضحك الحاضرون لهذه الطرافة الرائعة وطرد الطرفان « حنونا » وابى القاضي المرحوم ان يقبل اسلامه خوفا من حدوث ثغرة الى حنون الى [illegible] وجدان القضية .

هذا ما اقوله في هذه الصدد والحيا من اخواننا المسلمين ان [illegible] كل التأكد [illegible] على [illegible] المبشرون من ضروب الدعاية والتبشير [illegible] ختاما تحيات [illegible]

نزيل القدس : يعقوب اليوحنا

حديث الصباح

طريقة عملية للاستغناء عن الاجانب

انشاء محال دائمة للمنتجات الوطنية

هيئة ادارة المعرض العربي استكمالا للفوائد التي نجمت وتنجم عنه ، ان تزمع تؤلف بريعه وارباحه شركة تجارية دائمة ذات فروع في معظم حواضر فلسطين والفكرة لا شك في انها من النفع بمكان ، نعم يوزع على المساهمين في شركة المعرض من جهة ، ومن الجهة الاخرى يكفل للمستهلكين العرب وجود محال تجارية مفعمة بالبضائع والصناعات الوطنية فيتناولون منها احتياجاتهم الخاصة بسهولة ، وبذلك يتاح لكل عربي راغب في الاستغناء عن بضائع الاجانب ان يجدما يتنفيه عوضا عنها فتنفذ فكرة مقاطعة السلع الاجنبية تنفيذاً طبيعيا عمليا ويتوفر النفع على وجهيه

والواقع انه اصبح من الاجرام في حق الوطن العربي ان يتزود اي فرد من ابنائه بضاعة غير بضاعة بلاده بعد اذ رأى وشاهد جودة هذه المصنوعات ودقتها واتقانها ، وايقن ان فيها ما يغنيه الغناء كله عن بضائع الغير .

واذا كنا مقلدين الاجانب في كثير من خصائصهم وفيها ما ليس بالنافع المثمر لنا ، فان من الفضيلة أن نقلدهم في ترجيح استهلاك بضائعهم على اية سلع اخرى . ونحن نشهد ان الفرنسي وهو في جزر الهند الشرقية يجعل استهلاكاته من مصنوعات معامل فرنسا لاغير ، وكذلك الانكليزي والالماني فكلاهما يحتم على نفسه انفاق استهلاكاته من منتجات بلاده لكي يساعد مواطنيه العمال على ايجاد مورد دائم يكفل لهم استمرار الصنع واستمرار العمل فلا يقعون في بطالة جائحة .

ولقد سمعنا عن تضحيات الاجانب في هذا الصدد واستمساكهم بهذا المبدأ ما يوجب الاعجاب حقا . فقد نقل لنا ثقة ان فرنسويا في مدينة من مدن الشام اصيب بمرض فاستدعى الطبيب لترتيب دواء له ولما لم يجد الدواء فرنسيا صابر على المرض وانتظر حتى جيء له بالدواء ذاته من صيدلية بلدة اخرى مصنوعا مستحضراً في معامل فرنسا .

ونقل لنا عليم اخر ان بعض الانكليز في فلسطين يرسلون احذيتهم القديمة الى انكلترا لاصلاحها واعادتها ثانية لكي يكسب عامل او عدة عمال في بلادهم اجر الاصلاح والترقيع . وهذا في الواقع نهاية في البر بعمال بلادهم وغاية في فضيلة الاعتناء بايجاد مرازق لعاطلهم من ابناء جلدتهم

فاي عائق يعوقنا نحن العرب ان نستمسك بمثل هذه الفضيلة القومية ونجعل استهلاكنا الفردي لصالح العامل والمنتج العربي ؟ واى انتداب او استعمار يحول بيننا وبين انفاذ هذه الغاية اذا كنا نريد ؟

ان من الحرام البين بعد اليوم ان ننفق قرشا واحداً الا في الوجهة التي تفيد منتجينا العرب الاقحاح .

وها نحن بحمد الله نرى صناعاتنا تنمو وتترقى حتى اخذت تنافس معامل الغرب في الجودة والاتقان ودقة الصنع وجمال الالوان فوق ما يضاف [illegible] عادة الاثمان .

فباستطاعة العربي ان يجد حاجاته كلها في السلع العربية . يجدفيها الجوخ صيفيا وشتويا والحرائر بانواعها والاحذية والاجربه والمناديل والاقمصة والصديريات ولوازم المائدة واثاث البيوت كما يجد الفلاح حاجاته من نسيج الدعا والآلاجه والكوفيات والعباءات والابسطة وما الى ذلك من مستلزمات الفرد ومستلزمات البيوت والمحازن باثمان لا تضاهيها اثمان البضائع الاجنبية

بقيت مسألة تنظيم ايجاد محال دائمة لتناول هذه الاشياء فقد كان البعض يتحمل اعذاراً بانه ليس ميسوراً ان يتناولها بسهولة ويسر . وهذه المسألة تتولاها الان ادارة المعرض العربي اذ تنتوي انشاء محال عديدة في مختلف البلدان لتجعل في متناول كل فرد رجلا كان ام امرأة ان يستوفي حاجاته على اكمل وجه

فالفكرة كما ترى طيبة الى ابعد حد . وانا لنرجو ان تتم في اقرب فرصة ليعتاد العربي الاستغناء بمصنوعات بلاده عن مصنوعات الغير وليكون اصيلا في كل شيء غير دعي ولا متواكل .

سامي السراج

الاسواق التجارية بين اليابان وبريطانيا

لندن ٢٧ — صرح المسيو بورجين سكرتير شركة (بوارد اوف تراد) حول للفاوضات التجارية مع اليابان ، انه من المنتظر حدوث مناقشات بين انكلترا واليابان والهند حول المنسوجات المختصة بالاسواق الهندية . وتتبع ذلك مناقشات ومفاوضات تجري في البلاد الانكليزية بين انكلترا واليابان للاتفاق حول بقية الاسواق العالمية للمنسوجات

ص

حوادث واخبار محلية

احتفاء جمعية الشبان المسلمين بالكشاف المصري

احتفت جمعية الشبان المسلمين في يافا مساء الاربعاء بفريق الكشاف المصري فالقى السيد احمد الكيالي سكرتير الجمعية كلمة ترحيبية ونوه بالفوائد التي تجنى من هذه الزيارات

ثم قام السيد كامل الدجاني والقى كلمة عن جمعيات الشبان المسلمين واشار الى الصعوبات والعقبات التي تعترض هذه الجمعيات واشاد بذكر الوحدة العربية مما كان له احسن وقع ثم انشدت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية نشيد الوحدة العربية . وقام على اثرها الشاب النابه السيد محمد اديب فرحب بفضيلة الاستاذ العالم عبد الوهاب النجار وبفرقة الكشافة المصرية وتكلم عن العلائق الودية بين الاقطار العربية وناشد الضيوف بان يمروا بالسهل الواقع بين يافا وحيفا ليشاهدوا الكارثة العظمى التي احاقت بالعرب الفلسطينيين من جراء تسرب الاراضي العربية لليهود وندد بصنيع الزعماء وباشتغال كل فرد على حدة دون اندماجه بالاخرين وحمل على الفردية حملة صادقة وتلاه الشاب المحامي السيد عبد الرحمن ابو لبن فتكلم عن الوحدة الوثيقة التى تربط القطرين الشقيقين واستهان بالحدود والحواجز وقال انها لن تحول بيننا وبين امانينا

وذكر انه ليس من العار ان تظلم الشعوب ولكن العار كل العار ان تستمرىء الظلم وتستكين وتقبل الحيف ثم انشدت كشافة جمعية الشبان المسلمين المصرية النشيد الوطني المصري . ثم وقف فضيلة الاستاذ عبد الوهاب النجار وشكر حضرات الخطباء وقال انه يجمل بالجمعية ان تتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم وان تأخذه قدوة لها فقد اضطهد وعذب واخرج من مكه ولكنه ثبت حتى النهاية

وقال ان الجمعية ستنمو وتكبر بفضل الجهود التي يبذلها افرادها وبالحقيقة ان جمعيات الشبان المسلمين كما قال احد الذين يقدمونى هي وليدة الضغط والحاجة وقد اتى على نبذة من اعمال المبشرين والطعنات التي وجهوها الى صميم الدين الحنيف وطمأن الجميع ان حركتهم لاشك تخمد وتفنى . ثم قال ان الخطر الذي يتهدد بلادكم ليست خطراً لان الحركة التي قام بها اليهود اساسها المال فيجب علينا ان نقابل ما لهم بمال والخطر الذي يتهددكم يتهددنا ايضاً فنحن سواسية في موقفنا ازاء [illegible]ود وثقوا باننا سنكافح واياكم هذا الخطر المشترك الذي يهدد كيان جميع الاقطار الاسلامية

وبعد ذلك قام المدعوون لتناول الشاي على مائدة الجمعية حيث اخذت لهم صورة فوتوغرافية على ضوء المغنيسيوم وقد تخلل حفلة الشاي الاناشيد الوطنية والهتافات بحياة الضيوف وحياة الملوك العرب وهتف الجمهور طويلا لدولة النحاس باشا زعيم مصر وخرج الناس وهم يلهجون بالثناء على هذه الجمعية النشيطة

تخفيض التذاكر في المعرض

بما ان ادارة المعرض ترغب بان لا تحرم اي فرد من افراد الامة العربية العزيزة من مشاهدة المعرض لاسباب مادية لذلك قررت ان تخفض اسعار تذاكر الدخول اعتباراً من ٣١ تموز سنة ١٩٣٣ صباحا حتى ٧ اغسطس مساء مدة ستة ايام ماعدا ٤ و ٦ اغسطس الجمعة والاحد . على الوجه الآتي :

١ ـ ١٥ ملا للعموم

٢ ـ ١٠ ملات للتلامذة والكشافة الذين يأتون مجتمعين مع اساتذتهم وقوادهم او الذين يحملون وثائق مصدقة من مدارسهم او نواديهم

٣ ـ ٥ ملات للاطفال على الاطلاق مهما كان سنهم

واما الايام الباقية اعتباراً من اليوم حتى ٣١ تموز فستبقى اسعارها كما كانت وايام ٤ و ٦ اغسطس الجمعة والاحد تكون الاسعار ٤٠ مل للعموم و ٢٠ مل للتلامذه والكشافة

الادارة

دائرة الزراعة

وظيفة شاغرة يستدعى لها يهودي من اميركا

اتصل بنا انه خلت في دائرة الزراعة في حيفا وظيفة مأمور احراش التي كان يشغلها احد الموظفين وانتقل الى عكا وقيل لنا انه سيدعى اليها احد اليهود من اميركا فنحن مع دهشتنا من هذا الخبر اذا صح نستبعده ونتتظر من دائرة الزراعة ان تراعي شعور اهل البلاد خصوصاً المسلمين منهم ، وتعلم ان توزيع الوظائف يجب ان يكون على نسبة دفع الضرائب وان جمهوراً من ابناء الاكثرية من الشبان المسلمين الزراعيين الذين تخرجوا من مدرسة قدورى الزراعية العربية يذرعون الشوارع فاولى بهم ان يشتغلوا في البلاد التي تقوم ميزانية حكومتها الضخمة على كواهلهم

ونحن نعتقد اذا صح هذا الخبر ، ان هذا استهتار من دائرة يجب ان يكون جمهرة موظفيها من ابناء البلاد اما استدعاء يهودي من اميركا فذلك شذوذ لا يكاد يطاق فهل لدائرة الزراعة ان تثبت او تنفى الخبر — انا ننتظر !

اجتماع الهيئة العامة للنادي الرياضي الاسلامي

يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم اجتماع الهيئة العامة للنادي الرياضي الاسلامي للبحث في التقارير المقدمة من السكرتير وأمين الصندوق ولانتخاب عضو الادارة والبحث في امور اخرى .

حكم

حكمت محكمة يافا المركزية امس الاول على المدعو خضر معوض وآخرين بالسجن اثنى عشر شهراً لتعرضهم بالضرب للسيد هاشم عبد اللطيف السقا واصابته باصابات بالغة

فرع رابطة الادب الجديد في يافا

بين ظهرانينا اليوم اديب من كبار ادباء مصر الاستاذ كامل الكيلاني وقد اجتمع به لفيف من الشباب وتحدثوا اليه في ابحاث ادبية واسعة فاعتزموا تكوين فرع لرابطة الادب الجديد في يافا وقد اتصل بنا ان تكوين هذه الرابطة سيتم يوم السبت القادم (غداً) بعد ان يلقى الاستاذ الكيلاني محاضرته في قاعة النادي الرياضي فنحث ادباءنا على الاهتمام بتأليف هذه الرابطة واخراجها الى حيز الوجود .

اوكار التبشير

ذكرنا قبل الان ان محلة المنشية تحوي اوكاراً للتبشير . وتراءى الينا اليوم ان هنالك وكراً في محلة العجمي اشد خطورة من غيره ووكراً في عمارة الحناوي بين المنشية وتل ابيب يطلق عليه اسم الكنيسة الاسكتلندية . وآخر قرب الملكان ، وفيها كلها خطباء ، ووعاظ ومبشرون يلقون الخطب على فريق من المخدوعين .

شكوى

تشكو ادارة شركة السكب الفلسطينية من دائرة البرق والبريد لانها ترسل احيانا بطريق السهو والخطأ تحريرها الى شركة المصانع اليافية . وهي تأمل ان لا يتكرر مثل هذا السهو بعد اليوم .

جواب على سؤال

سأل احدهم في العدد ٩٤٤ من الجامعة الاسلامية الغراء بتاريخ ٤ ربيع ثاني لماذا تكتب فرقة الكشافة المسلم بحيفا على علمها جملة انكليزية وجوابا على حضرة السائل الذي نشكر له غيرته الوطنية نقول :

الكشاف المسلم علم عربي خال من كل لغة اجنبية والفرقة عربية محضة وهي تابعة للكشاف المسلم في بيروت الذي لا يعترف باي نفوذ اجنبي على الكشافة

السكرتير : حسن زهدي نور الله

الرئيس : رشيد محمد حامد

حفلة

مدرسة الآداب الاسلامية الوطنية

تقيم هذه المدرسة حفلتها السنوية في دارها الكائنة قرب جامع حسن بك اليوم ويتخلل هذه الحفلة رواية (الوحدة العربية والتربية الاخلاقية)

ويدير هذه المدرسة الاستاذ اسماعيل الطوباسي وقد مرت على هذا المعهد ثلاث سنوات كانت في خلالها موضع اعجاب الكثير فنحث اهالي يافا الكرام على حضور هذه الحفلة الفريدة التي يقوم بتمثيلها طلاب المدرسة .



(تاجر ريش)

ا. فارير

(تل ابيب)

ريش أوز وحر تشكيلة كبيرة من الاغطية والحرامات الحر . باثمان مخفضة ورخيصة بالجلة والمفرق جميع البضاعة تشكيلة طيبة

البرقيات الخصوصية

ارفضاض المؤتمر الاقتصادي العالمى

خيبة امل وفشل على طول الخط

تقرير اللجنة المالية

لندن ٢٧ — ازدحم المتحف الجيولوجي بكثرة هائلة من المتفرجين جاؤوا يشهدون ارفضاض المؤتمر الاقتصادي ، فقام مكدونالد قائلا لا نستطيع ترجمة الخطب حرصا على الوقت ، ثم وقف مسيو بونيه فتقدم بالتقرير المالي فاستعرض باختصار المصاعب التي اعترضت اللجنة المالية قائلا ان المؤتمر لم يستطع حل جميع النقاط ولكن لا شك اننا استطعنا التفاهم حول شئون شتى . روتر ب . ت . ا

المؤتمر ساحة اكتشاف

ثم تلاه (رنسمان) مقرر اللجنة الاقتصادية فاستعرض بدوره العقبات ولم يبالغ قط في ذكر التقدم الذي خطاه المؤتمر وقال ان المصاعب التي اعترضتنا كانت بمثابة تمحيص واكتشاف لاحوالنا روتر ب . ت . ا

تقريع مندوب المانيا

ثم تلاه الدكتور شاخت مدير بنك الريخ فقال قضينا ستة اسابيع في عمل شاق متواصل ومع ذلك اذا نظرنا الى برنامج المؤتمر لم نر انفسنا نجحنا في شيء من مواد البرنامج . ثم قال من شأن السياسة الاقتصادية المقبلة في العالم كله ان نرفع مستوى المعيشة الى حد الامم المتمدنة وان الحكومة الالمانية لعلى استعداد للتعاون دائما ب ت ا

لا يهنيء بعضنا بعضا !

ثم تكلم كولجن مندوب هولنده فقال لا مسوغ قط لان يهنيء بعضنا بعضا على النتائج التي توصلنا اليها . اما الخاتمة فهي بلا شك تبعث على اليأس وهي بعد مخيفة لانها ستكون رد فعل للامال في المستقبل زد على ذلك انها طوحت بالموقف الحالي روتر ب . ت . ا

التعاون بين الدول

ثم وقف جيني فقال: كان الاسبوع الماضي مهما من ناحية وصولنا الى نتائج بصدد التعاون بين الدول روتر ب . ت . ا

لا استطيع اخفاء الفشل

وكان تشمبرلين الخطيب الخامس فقال لا استطيع ان اخفي خيبة الامل الواضحة التي نجمت عن تقدم الاعمال البطيء في المؤتمر . اما المسائل التي من شأنها انعاش الحالة الاقتصادية في العالم فانتصر فقط على درجها مختصرة وقد وقفت الولايات المتحدة عثرة في سبيل تثبيت النقد فالمؤتمر من الناحية الاقتصادية فاشل اننا لا نوجه اللوم لاحد ولكن ننتظر الحوادث عساها تتحسن روتر ب . ت . ا

رسالة روزفلت

ثم قرأ رسالة الرئيس روزفلت الخاصة الى مكدونالد التي يثنى فيها عليه لصبره واخلاصه كرئيس للمؤتمر قائلا ان الاميركيين استطاعوا ان يتفهموا اليوم مشاكل الشعوب الاخرى اكثر من قبل . وهو يأمل من بقية الشعوب ان تتفهم سياسة اميركا اكثر من ذي قبل هذه السياسة التي تعمل على الخلاص من الموقف الاقتصادي المحرج روتر ب . ت . ا

دفاع عن سياسة فرنسا

وتلاه بونيه فقال قدم المؤتمر الينا تقارير مالية واقتصادية ثم جحظت عيناه وقام باشارات غريبة وتدفق يدافع عن سياسة فرنسا المالية قائلا ان اسس المستقبل قد وضعت روتر ب ت ا

آمالنا لم تتحطم

ثم تكلم مكدونالد فقال ان آمالنا لم تتحطم ولكن تحقيقها ارجيء دليل ذلك ما نشاهده من الانتعاش التجاري ، غير ان ثمة عقبات تعترض سبيلنا حاول العالم ان يتخطاها «باقتصاد مسلح» يتغلب به «اقتصاداً مسلحا» ثم اعلن ارفضاض المؤتمر الى اجل غير مسمى قائلا لنا الثقة ان يعمل المكتب على تنفيذ مقرراتنا روتر ب ت ا

شكر الملك ومكدونالد

بعد ذلك اعلن المستر مكدونالد ارفضاض المؤتمر بقدومه على المائدة ثم قام «كوكس» فشكر باسم المؤتمر جلالة الملك ، واثنى على رياسة مكدونالد وعلى كرم الحكومة البليغ ، فرد مكدونالد ، وتشمبرلن على ذلك بكلمة رقيقة ، ثم تدفقت الوفود الى الخارج روتر ب ت ا

اعلان العصيان الفردي رسمياً

بومباي ٢٧ — اعلن شروع العصيان الفردي بنداء عام وجهه رئيس المؤتمر الى مواطنيه (روتر)

بومباي ٢٧ — أغلق المهاتما غاندي ابواب مدرسته الخاصة في سبرماتي للقيام « بواجب مقدس في هذه الحياة » والمفهوم ان المهاتما يعني بالواجب المقدس حملة العصيان الفردي التى دعا اليه تلامذته (روتر)

المملكه السعوديه والنير ايست

ذكرت النير ايست في عددها الصادر في ٢٠ الجاري تحت عنوان (التقدم الاقتصادي في المملكة السعودية) انه كان للامتيازات التي منحتها الحكومة السعودية لشركة ستاندرد اويل ، والبنك الذي يقوم به الخديوي ، ومشروع بناء خط سكه الحديد ووصله مكه بالمدينة بجدة كان لكل ذلك اثر في انتعاش الحالة الاقتصادية في البلاد . اما البنك فانه يقدم الى الحكومة قرضاً يبلغ ٢٠٠ الف جنيه كافية لحل كافة المصاعب التي تقف في سبيل خير المملكة ولكنه لم يتم بعد انشاء هذا البنك . وسيكون رأسماله مليونا جنيه يدفع عباس حلمي منها مليوناً ونصف المليون غير ان ارجاء تأسيس البنك سبب خيبة امل في البلاد السعودية ، لان الخديوي لا يفرط بماله ان يضيع

الجامعة — لا تخلو النير ايست دائماً من هذه الوخزات التي تسيء الى سمعتها وسمعة المشرفين عليها

حول المقبرة

الاسلامية

كنا ذكرنا في العدد ٣١٢ الصادر في ٢٤ الجاري خبراً حول وجود مقبرة في الكيلو متر ٤٦ ـ ٤٧ وعدوان اليهود عليها بالحرث ونبش القبور وطلبت منا الحكومة نفي الخبر فلم نجد بداً من ذلك. ولكننا اجرينا تحقيقات مفصلة وحصلنا على رسوم تثبت صحة ما رويناه الا اننا قبل نشر ذلك بعثنا بصور عن تلك الادلة الى الحكومة راجين ان تصدر بياناً نجمع بين بيان الحقيقة وتطمين الناس والمحافظة على كرامة هذه الجريدة التي تتوخى دائما قول الحق والدفاع عن كرامة المسلمين احياء واموات.

وسننتظر من الحكومة بضع ايام لاصدار مثل هذا البيان ، فاذا لم تصدر ذلك اضطررنا الى نشر ما لدينا من المعلومات والتفصيلات ، واذ قدرنا ان الحكومة عادت في منعنا من هذا ايضا فاننا سنترك اوراق تلك التفصيلات الى من يهمهم امر هذه المقبرة حتى اذا شاؤوا نشرها في جرائد بلاد اخرى كمصر وغيرها تنويراً للرأي العام كان لهم ذلك

وطنية صادقة

يبديها الكشاف المسلم الحيفاوي

على اثر زيارة الكشاف المسلم الحيفاوي المعرض العربي ورؤيته للاقمشة الوطنية قررت هيئة ادارة الفرقة بان تصنع ملابس الكشافة من الاقمشة العراقية وتنفيذا لهذا القرار سيسافر كل من حضرة رئيس الفرقة وسكرتيرها الى القدس في الاسبوع المقبل لشراء الاقمشة العراقية فحيا الله النفوس الابية.

الحاجة الى عمال

تعلن الجامعة الاسلامية حاجتها الى عمال يتقنون مهنة ترتيب الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة ادارة هذه الجريدة .

حديث للزعيم هنانو مع مراسل الجامعه الدمشقي

دمشق ٢٧ لمراسلنا الخاص — ابرقت لكم امس بوصول الزعيم الكبير ابراهيم هنانو الى دمشق وقد حل في فندق دمسكس بالاس حيث اخذت الوفود تفد تباعا للترحيب بقدوم معاليه ولقد زرته خصيصا باسم الجامعة الاسلامية وظفرت منه بالحديث التالي :

قال : انني متعب اليوم وقد القيت في حلب اربع خطب ضمنتها السياسة التي ازمعنا انتهاجها عقب تلك المهازل التي لا يرضاها سوى عبيد الاستعمار وسنجتمع الليلة في منزل احد اخواننا لاستئناف البحث في الحالة الحاضرة واتخاذ موقف حاسم تجاهها ولن نرضى باستمرار هذه المهازل التي كانت ولا تزال سبباً في غض قدر الوطنية وقد سألته عما اذا كانت الجامعة الاسلامية ترد اليه بانتظام فقال نعم وانعم بها من صحيفة فهي خير صحيفة عربية تكافح الاستعمار والمستعمرين ثم تبسم واردف قائلا ـ واذناب المستعمرين ـ وقد اثنى معاليه ثناء حسنا على صاحب الجامعة وكتابها الابرار وكانت الوفود قد ازدادت فشغل معاليه بها وغادرته شاكراً

انعقاد المؤتمر اللبناني رغم تدابير السلطه

بيروت ٢٧ — على الرغم من القرار الذي اصدرته الحكومة بمنع عقد المؤتمر الوطني اللبناني فقد تمكن من الانعقاد اليوم اي قبل موعده بيوم واحد في منزل الاستاذ رشيد نخله وقد بلغ عدد المؤتمرين خمسين شخصاً فانتخب صاحب البيت والاستاذ جورج عقل سكرتيراً وتتلخص مقرراته بالمطالبة باعادة الحياة الدستورية بدل الديكتاتورية القائمة والغاء الوزارات وتحديد عدد النواب والاختصار في دوائر الحكومة وخفض عدد الموظفين وتخفيف الضرائب واقامة وضع حكومي يتلاءم مع طاقة المكلف ولم يتصل خبر المؤتمر بالحكومة الا بعد انفضاضه

توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار

(في القدس بين المملكة السعودية وشرق الأردن)

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — جاءنا من قلم المطبوعات ان المؤتمر الذي افتتح في جدة في ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٣ بين مندوبي المملكة السعودية العربيه وامارة شرقي الاردن والذي استؤنف في مدينة القدس يوم ٢٤ الجاري قد انفض اليوم بعد ان وقع المندوبون المفوضون على معاهدة صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم وبعض مذكرات ملحقة بها وستنشر هذه الوثائق حالما يتم تبادل مذكرات الابرام بين الفريقين المتعاقدين

قدوم اصحاب معامل المغلفات وادوات

(الكتابة في القاهرة)

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — قدم القدس السيدان مختار لمعي نجل السيد ابراهيم لمعي صاحب معامل المغلفات وادوات الكتابة بالقاهرة (مصر) ومحمد فهمي عوض وكيله . وحلا في فندق القلعة وقد حضرا لعرض منتوجات معاملهم في المعرض العربي ولتأليف مصنع وطني لتجهيز هذه الادوات في القدس لتموين البلدان العربية والشرقية بما تحتاجه منها باسعار ارخص بكثير من الاسعار الحالية هذا فضلا عن جودة الاصناف وحسن صنعها . وقد اجتمعت بهما واستحصلت على معلومات وافية توافيكم بها في البريد

وصول المطران العربي الى الاسكندرية

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — جاءني من صديق في مصر ان سيادة المطران ايليا ديب العربي وصل الى ثغر الاسكندرية قادما من امريكا الجنوبية على ظهر باخرة افرنسية ولما تعلم الوجهة التي يقصدها

شبوب حريق في عمارة قسطندي سلامه

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — شبت النار في الساعة الثامنة من مساء اليوم في عمارة السيد قسطندي سلامه في حي مأمن الله فالتهمت سقف العمارة وخف البوليس بقيادة السيدين عابدين الحشيمي وشوقي سعد وقوة الطفائية البلدية فتمكنوا من التغلب عليها واخمادها حوالي الساعة التاسعة . ولم يحدث اي ضرر في النفوس

الكشافة المصرية في القدس

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — وصلت القدس صباح اليوم فرقة الكشافة المصرية التابعة لجمعية الشبان المسلمين في القاهرة والاسكندرية ومعها الاستاذ المدقق الشيخ عبد الوهاب النجار

احالة المتهمين في قضية نهلال على المحكمة

حيفا ٢٧ — لمراسلنا الخاص — انتهى القاضي البريطاني من التحقيق في قضية نهلال اليوم وقد اصدر قراره في احالة المتهمين على المحكمة المركزية . وقد دام هذا التحقيق اربعة ايام متوالية

سفر اعضاء جمعية المؤاساة الى المعرض

حيفا ٢٧ — لمراسلنا الخاص — سيذهب غداً وفد من اعضاء جمعية المؤاساة والتعليم الاسلامية بحيفا لزيارة المعرض العربي في القدس

شركة بترول العراق تنتهي من حدود فلسطين

حيفا ٢٧ — لمراسلنا الخاص — سينتقل مخيم رقم ٣ التابع لشركة بترول العراق والمخيم الان في العفولة الى الصحراء من جهة الطرق بعد ان اتم العمل في حدود فلسطين واوصل الانابيب حتى شرق حيفا

بعثة الكشافة الفلسطينية الى بودابست

حيفا ٢٧ لمراسلنا الخاص — استقلت اليوم بعثة الكشافة الفلسطينية الباخرة في طريقها الى بودابست لحضور الاستعراض الدولي الذي سيقام فيها . وهي مؤلفة من اربعة عشر كشافا من ابناء العرب يرأسهم السيد هنري كنزوفتش وهذه هي اسماؤهم : اسماعيل الخالدي ، ابراهيم نسيبه ، عبد السلام الناطور ، حسين روحي ، يعقوب شحادة ، نافع عبد الكريم عزوقة ، يوسف سلامه ، صبحي حوا ، فرح عراج الياس حايك ، ليدا الحاج ، تيوفيل حداد . فخري جوهرية . ومن المنتظر ان تزور هذه البعثة بعد بودابست مدينة فينا البندقية ، روما ، نابولي فبرندزي التي يصلونها في ٣٠ آب القادم ومنها يعودون رأسا الى حيفا وقد احتفت اللجنة المحلية للكشافة بافراد هذه البعثة واقامت لهم حفلة شاي شائقة وودعوا وداعا لائقا

وقد ودعتهم فرق الكشافة في حيفا وابرق الاستاذ المربي الكبير احمد سامح الخالدي الى البعثة البرقية الاتية :

نتمنى للجميع سفراً موفقا وعوداً حميدا عاشت الكشافة الفلسطينية وقد رد رئيس البعثة على هذه البرقية بالبرقية الاتية : البعثة الفلسطينية تشكركم وترجو من المولى ان يديمكم ذخراً للوطن

جمعيه الشبان العرب ووادي الحوارث

طول كرم ٢٧ — لمراسلنا الخاص — قابل فريق من شبان طول كرم السيارات التي اقلت وفد جمعية الشبان العرب من الرملة وقد قدموا لزيارة عرب الحوارث خارج المدينة . وكان وفد شباب الرملة مؤلفا من السادة : خليل عبد الله النحاس شكري رزق ، الاستاذ نمر المصري ، امين النشاشيبي ، الحاج مصباح محجوب ، وديع ديوك ، محمد علي القصين ، اسماعيل النحاس ، خليل النحاس ، محمد عبد اللطيف ، وحال وصولهم طول كرم استراحوا عند السيد عبد الله السمارة ثم امتطوا السيارات مع وفد شباب طول كرم المؤلف من السادة سليم عبد الرحمن ، توفيق عبد الرازق عبد الرحيم العلي ، سعيد العنبتاوي ، وتوجهوا جميعاً الى مقر عرب الحوارث حيث قوبلوا بحفاوة وسارت الخيول تعدو امام سيارات القادمين وبعد الاستراحة في مخيم العرب القى السيد سليم عبد الرحمن خطابا حماسياً وخطب السيد نمر المصري خطبة بليغة صفق لها العرب طويلا وبعد ان سلم الوفد كمية كبيرة من الدقيق وعشرين جنيها الى شيوخ عرب الحوارث قفل راجعاً مودعا بالشكر والاكرام

وفد الشباب في طول كرم

طول كرم ٢٧ — لمراسلنا الخاص — تناول وفد الشباب حين وصوله طول كرم طعام الغداء في بيت سليم عبد الرحمن ثم ذهب الوفد الى مقر فرقة كشافة ابي عبيدة حيث قوبل بحفاوة والقى قائد الفرقة السيد توفيق عبد الرازق كلمة ترحيب ثم خطب كثيرون خطبا وطنية وفي المساء غادر الوفد طول كرم الى الرملة

المستر فوت وعرب الحوارث

طول كرم ٢٧ — لمراسلنا الخاص — توجه المستر فوت نائب حاكم اللواء مع طبيب الصحة مساء امس الى مضارب الحوارث وسألهم عن الذين وقعوا البرقية الى المندوب السامي وعن المرضى والذين توفوا . واحضر المرضى وعاينهم الطبيب فثبت لديه مرضهم . وطلب بعض الشيوخ اليوم الى دار الحكومة بطول كرم فحضروا واستجوبهم بالوكالة عنه السيد حلمي الحسيني قائمقام طول كرم عن مضمون برقيه كانوا ارسلوها الى جناب المندوب فايدوا ما قالوه في برقيتهم . وبعد اخذ اجوبتهم وتحليفهم اليمين قالوا ان عشرات منا ماتوا بعد اجلائنا عن وادي الحوارث واننا نؤيد ما قلناه في برقيتنا المذكورة واننا عازمون على الرجوع الى الوادي اذا بقينا مطروحين بعيداً عنه

نادي موظفي الخليل

الخليل ٢٧ لمراسلنا الخاص — عقد جميع موظفي الخليل اجتماعا في سرايا القائمقام للبحث في تأسيس ناد لهم . وبعد تلاوة القانون الذي اشترك بوضعه كل من السادة خير الدين بيسو ، عرفات دويك ، الياس مصلح ، فائق عاري ، فائز العبوشي ، وافق عليه الحضور بالاجماع

وفي القانون ان هيئة ادارة النادي تتألف من تسعة اشخاص بينهم رئيس ونائب رئيس وامين سر وامين صندوق . وقد تقرر ايضاً ان يؤخذ ٥ بالمائة من رواتب كل موظف لتنفق على هذا النادي

استعداد الخليل لاستقبال اشبال مصر

الخليل ٢٧ لمراسلنا الخاص — دعت فرق كشافة الخليل فرقة كشافة مصر لتناول طعام الغداء في مقرها وستلبي مصر دعوة الخليل يوم الاحد القادم والاهالي يستعدون من اليوم لاستقبال اشبال مصر ورسل الوحدة العربية

الحكم بالنفي على ثلاثة من الخليل

الخليل ٢٧ لمراسلنا الخاص — حكم اليوم وكيل المستر كامبل بموجب قانون منع الجرائم على كل من محمد حسن مرقه ورشاد عبده ومحي الدين الشرباتي بالنفي مدة سنة . الاول الى رام الله ، والثاني الى بيت لحم ، والثالث الى اريحا بمناسبة تعدد السرقات بالخليل

ادارة المعارف توفد ثلاث طلاب الى جامعات

انكلترا

نابلس ٢٧ لمراسلنا الخاص — قررت ادارة المعارف ايفاد السادة الاتية اسماؤهم الى جامعات انكلترا على ان تعطيهم منحة مدرسية قدرها مائتان وخمسون جنيها لكل منهم وهم عبد الرحمن بشناق من خريجي الكلية العربية والجامعة الاميركية في بيروت وسيتخصص باللغة الانكليزية وآدابها . جميل علي احد اساتذة المدرسة بصفد وسيتخصص بالعلوم الطبيعية العالية ، صبحي الدجاني وهو من شبان القدس ومن متخرجي الجامعة الاميركية وسيتخصص بتعليم العميان

الدروس الصيفية للصناعات الزراعية

في مدرسة قادوري

نابلس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — ستبدأ الدروس الصيفية للصناعات الزراعية في مدرسة قادوري في طول كرم في اول شهر اب وستمتد حتى اخره . ويحضرها عشرون معلما من مختلف البلاد . وستكون هذه الدروس تعليم القرويين بعض الصناعات الزراعية ليقوموا بها بانفسهم وقد علمت انه سيتم في الاسبوع القادم انتخاب خمسة وعشرين طالبا لمدرسة قادوري الزراعية ليحلوا مكان الطلاب المتخرجين منها هذه السنة وسيكون معظمهم من ابناء القرى

عملية التطهير في المانيا

برلين ٢٧ — قام البوليس البروسي بمساعدة البوليس الاضافي وقوات الهجوم بعمل تحريات واسعة النطاق للتفتيش على العناصر الهدامة في البلاد . وما كاد موعد الظهر يأزف حتى بدأ البوليس بتفتيش جميع الاشخاص الذين كانوا سائرين في الشوارع ومسافرين في القطارات والسيارات والعجلات النارية . وقد تم العمل وفرغ منه بصورة منظمة سريعة وباقل من نصف ساعة . وقد عادت حركة السير الى مجراها الطبيعي . واوقف الاشخاص الذين كانو يحملون سلاحاً او نشرات ثورية والقي القبض في (ستوتغارت) على عدد كبير من الشيوعيين وكذلك في برسلو رميدغ من اعمال مقاطعة الساكس

ص

اسبانيا تعترف رسمياً بالسوفيت

لندن ٢٧ — اذيع اعتراف الحكومة الاسبانية بحكومة السوفييت رسمياً رويتر

هل خرج العراق على معاهدة ١٩٣٠

لندن ٢٧ — وجه المستر كوك الى وزير الخارجيه سؤالا يتعلق بنقض حكومة العراق لمعاهدة ١٩٣٠ لانها اوصت المعامل اليابانية بصنع بعض الذخائر الحربية . فرد الكبتن ايدن على السائل قائلا انه لا علم له بذلك ، وان العراق لم يخرج على حدود تلك المعاهدة قط

روتر

اعلان

لقد تقرر من قبل محكمة الاستئناف العليا فسخ حكم محكمة مركزية يافا تصديق الكونكوردانو خاصة السادة محمود واحمد الهباب الممثلان لشركة عواد الهباب واولاده وقد دفعا رسم المحكمة لذلك فقد اصبح لهما الحق بتعاطي الاعمال التجارية كما في السابق واشعاراً بذلك صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ٢٢٦ من قانون التجارة .

٢٧ ـ ٧ ـ ٣٣

رئيس القلم

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس يافا

يافا ٢٧/٧/٣٣

بالفرنك	٨٥،٣١
بالدولار	٤،٦١
بالمارك	١٤
بالفرنك السويسري	١٧،٢٦
بالليرة الايطالية	٦٣،٣١

. . .

صفحة ادب واجتماع

صور

سامي السراج

—٢—

حاولنا ثانية ان نتمرد على رأي عصبة الادب التي آلت الى توالينا بصور تحليلية لاشخاص نابهين "فلا نزج بين الصور صورة هذا الضعيف . لكن العصبة ابت الا ان نتمرد على التمرد فتمنع صورها الشائقة حتى تثل على اراضيها في نشر هذه الصورة ولقد انصرم اسبوعات ونحن نحاول علم الله ، ان نثنيها عن هذا العزم فلم تطلع لذلك تنشرها « كجعل » لما يتبعها من صور الرجال الذين تستأهل شخصيا تهم التحليل ويجد القراء فيها بغية وارية

فمغفرة اذا نحن فسحنا لهذه الصورة مكانا ، وليهن عصبة الادب المحترمة ان تمردها كان النائر الظافر !

« ابو الفداء »




شخصية لامعة في البلاد العربية ، ترمز الى الجهاد الحق والمبدأ الحر والوطنية الصحيحة ، يمر ذكره بالخاطر فيثير عاطفتي الاعجاب والحب لا تفترق الواحدة عن الاخرى .

الاعجاب بهذا الرجل المؤمن ، والحب لهذا الاخ المخلص .

اذا اردت ان اتحدث عن وطنية (ابي الفداء) كنت كمن يتحدث عن نور الشمس المنتشر في الافاق واريج الزهر العابق في الاجواء ، الا تكفيك هذه الآيات البينات المنطبعة في صحف الايام ؟ الا ترى تنقله كتنقل القمر الساري في الليالي الظلماء ، من حماة الى حلب ، الى دمشق ، الى عمان ، الى مكة ، الى مصر ، الى القدس ، الى يافا ، وفي كلها يترك طيبا ويقضي واجبا لوطنه والى مبدئه قبل داره ولامته قبل شخصه

•••

صلب العود لا يلين ولا يخشى في الحق احداً ولا ادل على صلابته من موقفه تجاه سياسة « التفاهم النزيه » في سوريا واصحاب « الوطنية الرخوة » فقد حمل عليهم حملات صادقة لا يزال صوتها يدوي في ارجاء سوريا ، والعراق ومصر ، وهو لا يعرف اخا او صديقاً في حقوق الوطنية ، كلنا يعلم ان مظهر رسلان اصابه من هجومه ما ادمى جوانبه واقض مضاجعه ولكن الجميع لا يعلم ان بين (ابي الفداء) وبين الوزير مظهر صداقة متينة بل اخوة ، وانه حينما اصيب مظهر بحادثة سيارة كان سامي اول من كتب اليه يستفسر عن صحته كما تقتضيه الاخوة ، وهذه الوضعية اسمى ما تتطلبه خصومة المبادىء .

•••

عاش في مصر حقبة من الزمن ودان بالمبدأ الوفدي ، وقد لاقى من جراء ذلك ما لاقى حتى قدر حق قدره وآخر ما لاقى بسبب وفديته الصادقة واخلاصه لمبدئه اخراجه من مصر وابعاده عن دار نجواه وظل هواه

يحب مصر — لمصر ذاتها ولانها بلد عربي شرقي ، ولانها وطنه الثاني : — ولشخصين فيها هما مصطفى النحاس و(ليلى) ولكل ليلاه فكانه ينشد:

قسمت فؤاد بين (ليلى) ومصطفى
فهذي لها شطر وهذا له شطر

لقيته مرة سادراً في احد شوارع القدس فابتسم وقال : اني مسافر غداً الى محطة اللد ومنها الى حيفا لاستقبل واشيع قلت وهل زعيم مصر في القطار فاجاب قد تكون مصر كلها ؟ ولمعت على ثغره ابتسامة حنت عليها احلام الهوى والشباب عند ذلك وضح لي مصدر الرقة في ابي الفداء الى جانب قسوة في الوطنية لا تضاهيها قسوة وصلابة في المبدأ لانها كيها صلابة ، وتوطين النفس على احتمال المكاره . تصور الرجل الذي يكافح ويناضل بل يعيش للكفاح والنضال لا تزعزعه الحوادث ولا الرجال ، يأوي الى اخوانه الخلصاء وتسود الذكريات فيستسلم الى العاطفة واذ بعينيه تمتلآن بالدموع الغالية ، فتكبر تلك اليد الرقيقة التي لعبت بقلبه وتقدس هذه الدموع التي يسميها ابو الفداء هبة الله . على ان في الناس من يسمى هذا ضعفاً ، ولتكن في ابي الفداء هذه الناحية الضعيفة يزدان بها وتزدان به

...

الكلام يطول في سامي
وكلما طال زاد حلاوة

وليس بوسعي مهما اجتهدت ان افيه حقه في حالتيه ولذلك سأكتفي بحديث القلب ونجواه وافسح المجال (للشارع) وحديث العيون .

« مجيب »

ابحاث ادبية

« مادة الادب »

بقلم الاديب المفضال صاحب التوقيع

مادة الادب ، ومم تتشكل وما ، الذي يقع ضمن منطقة الادب وما الذي يخرج عن حدود هذه المنطقة ، اسئلة تتهافت على مخيلة الباحث ويجب ان يكون لها جواب

هذه رسالة في الاخلاق . اسلوبها جميل ، كتابتها صحيحة ، ولكن رغماً عن هذا ان هي كتابة الا رسالة في الاخلاق لا اكثر ولا اقل

وهذه رسالة في المنطق اتساقها بديع ، استنتاجها محكم ، اسلوبها سام ، ولكن رغماً عن ذلك كله ان هي الا رسالة في المنطق ليس اكثر . وهذا بحث علمي ، بليغ الاسلوب ، فصيح العبارة ولكنه رغماً عن ذلك فهو بحث علمي ليس الا

اذن حدود الاخلاق والمنطق والعلم شيء ، وحدود الادب شيء آخر . وهدف الاخلاق والمنطق والعلم نشر المعرفة ، ولكن ليس نشر المعرفة من هدف الادب وان اداها احياناً ، فانما يؤديها عرضاً لا قصداً

ومن هنا كان تعريف الادب القائل (هو احساس وشعور بالحياة وتأدية هذا الاحساس والشعور بما يلائمه من القالب الكلامي) هو تعريف صحيح لا خلل فيه ولا التباس

والذي دفعنا الى ذكر هذه الاوليات في الادب هو اننا لا نزال نرى ان الاكثرية الساحقة بيننا لا يزال يخفى عليها هذا الشيء البديهي ، فتراها تلتمس شيئاً من الادب شيئاً هو خارج عن مادته وموضوعه

•••

هذا اديب يصف زهرة في حديقة ، فاذا اجاد في وصف الزهرة خيالا ، واذا بين ما توحيه اليه جمالا ، وما تفعله فيه نفسياً ، ازدهارها وما يشبه وماذا يوحى ، ذبولها ، وماذا يشبه وما يوحي ، وماشاكله ، ان فعل ذلك باسلوب من الكتابة شيق فهو اديب

وان طالبته بان يصف لك نوع الزهرة ومن اي فصيلة هي ومتى واين وتنبت وكم تعيش وماشاكله ، فانك تطالبه بشيء هو ليس من اختصاصه كاديب ، وما احراك ان تطالب هذا وما شاكله من عالم نباتي ، اذ معرفة ذلك من اختصاصه وليس من اختصاص الاديب

•••

وهذا اديب نفساني يسرد حادثة واقعية او خيالية ، شخصية او عامة — حادثة مهما تكن من ذلك ، وذلك لا يخرج بها من عالم الادب « والمهم ان تعرف ذلك » — يسرد حادثة بقالب من الكتابة سام تلمس منه نفسية اختلاجاته ما يساوره وما يفرحه ، وما يسمه شكه حبوره ، اغتباطه ، همه ، تفاؤله تشاؤمه ، فلسفته في الحياة ، فعل الحادثة فيه وو هذه الحادثة ان سردها ، ولمست فيها كل ما ذكر او شيئاً مما ذكر فهي قطعة من مادة الادب وسداته ، ولا يؤثر عليها من شيء ، سواء كانت هذه الحادثة خيالية او واقعية ، شخصية او عامة ، ذلك شيء ثانوي ، والشيء المهم هو هل بينت لنا شيئا من نفسية الكاتب ام لا وهل اظهرت لنا شيئا من شعوره ، ام لا ، بهذا المنظار يجب ان ننظر اليها لنحكم ان كانت فنا هي من الادب في شيء ام لا ، واننا نخلط ونخرج عن حدود فن الادب ان طالبناها بنتيجة اخلاقية او حطينا من شأنها من انها حادثة شخصية او خيالية او مهما تكن من ذلك .

•••

ومن هنا يتبين ان الادب شيء وان العلم شيء آخر ، وان مادة الادب شيء وان مادة العلم شيء آخر ، وانه من الجهل الخلط بينهما ، وانه ان كان من شأن العلم نشر المعرفة ، فليس من شأن الادب وهمه نشر المعرفة ، ذلك لان موضوع الادب هو الجمال والتعبير عنه : الجمال في القالب والرسم والشكل والمعنى والخيال او بالحري هو الحياة عن طريق « الجمال المطلق » وليس عن طريق « المعرفة »

وبما ان الادب هو من منتجـات الانسان وبما ان الانسان هو اعقد لغز من الغاز الوجود ، فتلك المنتجات الادبية التي تكشف لنا عن سر هذا اللغز ونفسيته المتباينة ، واحساسه في الحياة ، وشعوره المختلف ، ونظره الى الحيـاة ، وصدى حادثات الحياة عليه ، وعمق نفسيته وما يكتنفها من اسرار وصور ورموز كل هذه المنتجـات الادبية هي ادبا اسمى واخلد منتجـات الادب وهي موضوعا واسعة متباينة ، فيها مجال الفكر والفن والغوص والابداع لكل موهوب ، واسعة وسع الحياة ، ومعقدة تعقيدها ، ومتباينة تباينها والاديب الموهوب هو الذي تزوده الحياة بشعور حساس ، ونفس شاعرة ، وذوق سام فيضيم ما يرى وما يشعر وما يتكشف عليه من اسرار الحياة وموحياتها بقالب من التعبير بليغ وجميل ، وعندئذ يقاس انتاجه فناً بمقدار ما في انتاجه من احساس وشعور وما في بيانه من جمال وفن وهذه لعمرك منزلة سامية لا يدركها الا الموهوبون ولا توهبها الحياة الا لافراد معدودين

عكا ابو عدنان

دراسة تاريخ الادب

قد يتسرب الى الاذهان من مقالنا السابق اننا نكره ونحب طريقة المستشرقين في تهذيب تاريخ الادب في آن واحد والحقيقة غير ذلك . اذ اننا مع ايجازنا في بيان طريقة الزمان في صنع هذا العلم قد بينا ان طريق المستشرقين هي آخر ما ابتكرته القرائح لايصال هذا الجمال الى الاذهان . بيد اننا ونحن نؤمن بنظرية النشوء والارتقاء من النواحي المعنوية لا نألو جهداً في ان نطبق هذه النظرية على كل شيء كان مصدره الانسان الذي هو عرضة لتأثير عوامل هذه الطبيعة . واذا كان كذلك وكانت الفائدة الادبية تقسرنا على نقد طريق المستشرقين فاننا نصبح في بوق هذه اليراعة مهيبين برجال العربية والادب ان يتنكبوا كل طريق عوجاء ، وان كان الذي خطها من علاة الناس . وخاصة قد ثبت لدى البحث الدقيق والدراسة العميقة ان تاريخ الادب في شكله الحالي لا يسمن ولا يغني من جوع وما مثله الا كمثل القواعد النحوية التي تستظهر عن ظهر قلب دون ان يظهر لفائدتها لدى مستظهرها شيء . وتستطيع ان تتبين صدق ما نزعم اذا حولت نظرك الى بعض اخواننا القدماء من الازهريين فانهم طالما درسوا كتب النحو المطولة وهم لا يستطيعون ان يقرأوا ساعات دون لحن . وما مثلهم في ذلك الا كمثل علامة النحو على الشلوبين . قد طبق الا كره افاق المشرق والمغرب في رسوخ قدمه في النحو ومع ذلك كان لا يكاد يقيم لسانه لحنا . وما ذلك الا لان النحو اصبح قواعد المراد دراستها الحفظ لا لتقويم اللسان ... كذلك كان النحو وكذلك كان تاريخ الادب فان المؤلف يعرض عليك اقسام العرب وحالة لهجاتهم واسواقهم ثم هو بعد ذلك يبين لك حالهم الخطابية والشعرية حتى اذا عن له ان يتكلم عن الشعراء اتاك بموجز عن طائفة كبيرة منهم . ولا يعدو ما اتى به عن ولادة الشاعر ومكان نشأته ان امكن ثم يعرض عليك من جيد شعره ابياتا قد لا تكون كذلك . ثم ينتقل الى غيره ليسمعك النفحة السابقة في الشاعر الاول مع تغيير يقتضيه المقام . وهو يظن بعد ذلك انك اصبحت اديبا لانك عرفت تاريخ الادب

وهذا لعمر الحق جد خطل فان الطالب لا يعرف بعد قراءة تاريخ الادب الا اشياء يمكن ان يستنبطها من التاريخ السياسي ولا توجد لديه ملكة الادب قط . اذ من اين تأتي الملكة اللهم الا من اسلوب المؤرخ ان كان اديبا كاتبا . واما من البحث فلم يلمس اثراً ما للروح الادبية التي تتجلى في الجمال الادبي

اذن فدراسة تاريخ الادب في الطريق المؤلفة على نهجها كتب اليوم دراسة عقيمة لا تكفل لصاحبها المعرفة الحقة فضلا عن النبوغ

والرأي الذي نزعمه هوان نسير في تأليف كتب تاريخ الادب ودراستها بالطريقة الاستقرائية التي يرى جهرة العلماء السير عليها في تلقين قواعد النحو وذلك ان نعرض الصورة الادبية على القارىء قبل ان نتكلم له عن احوالها حتى اذا قرأها لحظ بين طياتها في ذهنه ما سنتكلم له عنه فيكون عند قراءته البحث قد اعد ذهنه لما سنقول فيجده موافقا لما قد وقر في نفسه فيزداد رسوخا وتكون قد غرست فيه الروح الادبية واستولى على جزء من ملكتها يكون ثابتا بما نظهره له من فضله ببيان معناه ونقطه

فاذا اردنا ان ندرس مميزات النثر الجاهلي فلا يكفي ان نقول ان هذا النثر دائر بين السجع والازدواج والترسل وانه كان جافي اللفظ خشنه . وان معانيه كانت فطرية مشتقة من مشاهدات الجزيرة الى غير ذلك . نعم لا يكفي ان نقول ذلك لان القارىء يحفظه دون ان يعرف معناه من جهة ودون ان يكتسب ملكة ادبية من جهة اخرى . والرأي الاصوب الموافق للحقيقة النافع للقارىء والسامع هو اننا اذ اردنا ان ندرس النثر الجاهلي وجب علينا اماان نعرض صورة منه تكون مصطفاة من احسنه منطبقة على ما سنصفه به . ثم ندرس هذه الصورة في القطع المنتقاة دراسة حقة اما بالكتابة عما فيها واما بالشرح لسانا لما قد احتوته . وحينئذ يستطيع القارىء او السامع ان يفهم ما لهذا النثر من المميزات قبل ان نبينها له . حتى اذا بينتها له انت عقب عرض الصورة تكون قد اثبت له حقيقة ما استنبطه وحينئذ يفهم ما قلت وتسبق الى ذهنه الملكة الادبية فتكون غنيمة في هذه الحظة مزدوجة . واذ قدمنا ذلك في النثر فنأتي به مع الشعر والخطابة وكل باب من ابواب تاريخ الادب وبذلك نستطيع ان نكون الملكية الادبية ونكون قد وصلنا في كتبنا الادبية الى منزلة باسقة من البحث الفني .

هذا في دراستنا للشعراء وجب ان نأتي باحوال البيئة والحياة قبل عرض الصورة الادبية ثم بعد ذلك نعمد الى احسن قصائد الشاعر التي لا يكاد يشاركه فيها غيره ونحلل هذه القصيدة تمام التحليل ثم نستنبط منها ما عسانا ان نقوله فيه من الاوصاف التي تنطبق عليه وحده فقط وبذلك نسلم من عيب اعطاء الشاعر اوصافا تنطبق على جميع الشعراء فلا تكاد تتبين الفرق بينهم عند قراءة تلك الاوصاف التي تكال لهم جميعا .

في طريقتنا هذه فان الشاعر لا يعرف حق المعرفة ويميز حق التمييز . تقليداً وانما حساً وشعوراً . وان كنا في هذه الطريقة لا نستطيع ان ندرس شعراء كثيرين فلا ضرورة لذلك . اذ دراسة ثلاثة شعراء على ضوء هذا المصباح خير من دراسة ثلاثمائة في السبيل العوجاء

هذا وانا لنرجو ان نكون قد وفقنا في هذه النظرية التي لا نزعم ابتكارها ونرجو من ولاة الامور والعلماء ان يرفعوا راية العصيان على باقي الطرق فيوجدوا لنا سبيلا لا حبا لدراسة الادب الثمين

محمد تقي الدين النبهاني

دبلوم دار العلوم العليا

صيد جديد

جزت صبحا بقرب حانوت شخص
والبضاعات نضدت تنضيداً
ناصب للشبان يحسب جهلا
كل شخص يمر صيداً جديداً
فرآني كانني بـدوي
قد حلت الفنا وجزت البيدا
واتيت الشآم اشري لبيتي
ولاهلي حوائجا وبروداً
وبجيبي من الدنانير كنز
مستمد من ثروة لن تبيدا
فرأى صيحه بوجهي سعيداً
ورأى مطلعي عليه العيدا
ظن اني امير بدو غني
ينفق المال في المدينة جودا
قال هذا رزق اتاني صباحا
فغدا يشكر الاله الحميدا
آملا ان نحل عنه بمالي
ازمة يشتكي بها التنكيدا
رمت عطفاً عليه ان ابطيء الخطو
لابقيه بالخيال سعيدا
غير اني خشيت في البطء من ان
يضرم الحرص في حشاه وقودا
ما رآني بالخطو اسرع حتى
طار بشراً ومد نحوي جيدا
ورنا لي بالطرف يحسب جهلا
كل ما ظن في امرآً اكيداً
ثم القى شباك بشر ولطف
فوق وجهي يرجو بها أن يصيدا
هبت لما مررت بالقرب منـه
قائلا ما تريد قلت نقوداً

دمشق احمد الصافي

البطل...

وما يريد الاعادي اليوم من بطل
بالليل مشتمل بالجمر مكتحل
لا يشرب الماء الا من قليب دم
ولا يبيت له جار على وجل

من لا ارض له
لا وطن له

اخبار البلدان الفلسطينية

عمان

في ٢٥-٧-٣٣ لمراسل فاضل

الجامعة في الشرق العربي

لا اكون مغالياً اذا قلت ان هذا الذي نشرته الجامعة الغراء في صدد الطائفية في الشرق العربي قد كان له وقع القنابل في عمان ، ويظهر ان الحملة الصادقة قد هزت قوائم بعض الكراسي التي يقتعدها اناس نخالهم موظفين لشرق الاردن وما هم في الحقيقة الا مبشرون ودعاة طائفية ممقوتة لا يكفي لمحوها من اذهان الناس ان يقول موسى الخليفة انهم قد اشتهروا بالنزاهة والحياد التام !!

ومعلوم ان الحملة كانت كلها موجهة الى شخص النائب العام في عمان ، وكان من آثار الحملة الصادقة ان اخذ البعض يشيعون ان جريدة « الجامعة الاسلامية » ستمنع من دخول الشرق العربي ، ومع علمي بان الاشاعة هي من قبيل التهويش ومن قبيل اظهار مقام النيابة العامة مقاما يجب ان تترفع الاقلام عن النيل منه ، حتى ولو بالحق ، فقد رجوت صديقاً لي علمت انه سيزور حضرة سكرتير الحكومة العام ورئيس الحكومة بالوكالة توفيق ابى الهدى ، ان يستفسر منه عن مقدار ما في هذه الشائعة من الصحة ، ويسرني ان الصديق قد قابلني بعد خروجه من عنده واكد لي ان مثل هذا الطلب لم يطرح في المجلس التنفيذي صاحب السلطة بالمنع من قبل اى كان ، وان المجلس المومى اليه لا يمنع أية جريدة من دخول المنطقة الا ضمن دائرة القانون الخ

في صدد الموظفين الجدد

وقد اغتنم الصديق فرصة وجوده في دار الحكومة وحقق في شأن من عينتهم الحكومة مؤخراً بعد استغنائها عن اربعة عشر موظفاً مما كتب الاستاذ السراج مقاله في صدده ، فظهر له ان الارقام التي وصل اليها هي ان الحكومة استغنت عن اربعة عشر موظفاً ثلاثة منهم مسيحيون ولكنها عينت خمسة بدلا منهم .

على ان الذي يستلفت النظر ان تكون كفة هؤلاء دائماً راجحة في التعيين فاذا اقيل منهم ثلاثة يعين بدلا منهم خمسة واذا عين مسيحي وجب ان يكون اما قريباً للنائب العام عوده القسوس أو من حوله ... والخمسة الذين عينوا مؤخراً ، بعد ان وصلنا الى اسمائهم ، علمنا أنهم كلهم من اقرباء حضرته .

دعوى البلابسة

اعلن رئيس محكمة الجنايات في عمان جانب الدفاع ، بعد انتهاء الجلسة السابقة ، وجوب مطالعة اوراق القضية والتهيؤ للمرافعة ، والمنتظر ان تبدأ المرافعة في الجلسة القادمة التي عين لها يوم الثلاثاء في ٢٥ الجاري ، هذا واذا لم يخطئنا الظن فان المحكمة الموقرة قد تلفظ كلمتها الاخيرة في شأن المؤامرة الشهيرة على العائلة البلبيسية في ذلك اليوم ، واذا لم تفعلها ، واذا تقرر سماع شهود الدفاع فان سراح البلابسة قد يطلق يومئذ بالكفالة حيث تكون المحكمة قد انتهت من استماع شهود الحق العام الذين كان تخوف المحكمة من التأثير عليهم مانعاً من اطلاق سراحهم بالكفالة .

وعلى كل فان صوت المحكمة العادلة في هذه المؤامرة الملفقة سيكون له قصف الرعد ولا شك فلننتظر .

مندوب « الف باء »

تنظر محكمة صلح الجزاء غداً في دعوى الذم المقامة من قبل ميخائيل الفار الشاهد المعلوم امره في قضية البلابسة على الاستاذ الصديق محمود الجركس مندوب جريدة « الف باء » وبعد يومين تنظر محكمة بداية الجزاء في دعوى التزوير التي اقامها الاستاذ الجركس على المدعو اديب رمضان شقيق الشرطي المفقود ومرشده « المحامي » نوري جعفر ، وتنظر في الوقت نفسه في دعوى التحقير التي اقامها المدعى عليهما على الاستاذ الجركس .

ومما يجدر التنويه به ان المدعي العام لم يجد باباً يسوق به توجيه الاستاذ الجركس الى المحكمة كظنين فمنع محاكمته ولكن النائب العام (والحق بيده) قد نقض هذا المنع وسأوافيكم بالنتيجة . هذا واديب رمضان قد مضت عليه ايام وهو غائب عن عمان ، وقد علمت من ثقة انه قد ذهب الى فلسطين « لتدبير » الشاهدين في قضية البلابسة واسم احدهما ... مرشد واسم الثاني سليمان الحلو وكلاهما من احدى قرى نابلس « وفقه » الله !

امير البلاد

ينتظر ان يعود ، بعد غد ، حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم من رحلته الميمونة الى الرشادية مع حاشيته الكريمة .

وفود الزعماء

تسلم السيد محمد المحيسن رئاسة ديوان الامارة الجليلة واصبح من حاشية سمو الامير فتوافد الزعماء والموظفون ليقدموا شكرهم الجزيل لصاحب السمو لشمول عطفه ابناء البلاد ومنحهم المناصب اللائقة بهم ولا يمكن ان اصف ازدحام مئات الذوات على الديوان الاميري وسموه يقابلهم بالبشاشة والسرور فترام بعد تقديم واجبات الطاعة ينعطفون نحو الديوان ليباركوا الى السيد محمد ويهنئوه وحضرته يشكر لهم عواطفهم وقد هبطت مئات من برقيات التهنئة على رئيس الديوان وقد تمكنا من معرفة الذوات الذين طيروا تلك البرقيات وهم السادة مع حفظ الالقاب : حامد الشرازي . محمود كريشان . الدكتور صبحي ابو غنيمة . علي الكايد مصطفى وهبي التل . عبد الله الحمود . خلف التل كايب الشربدي . عبد الرحمن الرشيدات حابس المجالي . موسى المعاني . فرحان الشبيلات . مفلح السعيد . وبرقيات اخرى من الكرك وعجلون واربد والصلت ومعان وقد طلبت من حضرته ان اقابله مقابلة خاصة فاجابني الى طلبي وسأوافيكم بذلك .

نظرة عامة

بحكومة شرق الاردن

كنا تكلمنا عن تضخم الرواتب ومخصصات رؤساء الدوائر فاليوم اردنا ان نتكلم عن الحكومة الاردنية بوجه عام فلنأت الى النفقات المستورة وهي التي تقدر بخمسة وعشرين جنيها شهريا فنقول اين تذهب هذه الأموال ومن يتقاضاها طالما لم نر في شرقي الاردن موظفين مكتومين فاذا كان الامر كذلك الى اين تذهب هذه الاموال التي يدفعها المكلف الاردني البائس والتي تحصل منه بعد بيع ردائه وعباءته الا وان مستندات الاشخاص الذين قبضوها بصفتهم اعطوا معلومات لحكومة شرق الاردن وكل شيء ظاهر والناس تشتغل على المكشوف اما حان لك يا حكومة الاردن ان تعطف على المكلف الاردني وترحمه فتلغي النفقات السرية ؟؟؟

***

الخليل

٢٦ تموز — لمراسلنا الخاص

حفلة مدرسية

اقامت مدرسة الهداية الاهلية حفلتها السنوية بعد ظهر يوم الاثنين وقد حضرها وجوه المدينة وتجارها وبعض الموظفين وكانت حفلة شائقة تناوب فيها الطلاب القاء القصائد الوطنية والادبية وتخللتها العاب رياضية جميلة وفي نهايتها تكلم مديرها عن الكشف السنوي للمدرسة ثم انفض الاجتماع وهم يلهجون بالثناء على القائمين بامر هذه المدرسة التي سارت اشواطا كبيرة الى الامام .

يفتشون عن مهربات

فيجدون اشياء مسروقة

ذهب موظفو الجمرك في الخليل الى بيت المدعو حسن مرقه للتفتيش عن مهربات فلم يعثروا على شيء غير انهم عثروا على اشياء كانت قد سرقت من بيت السيد سليمان الحجة فالقى البوليس القبض على السارق وهو رهن التحقيق

حادث قتل

كان قد وقع شجار بين عائلتين في قرية « ترقوميا » الخليل من مدة بعيدة ولما لم تجر العادات المألوفة بينهما بالمصالحة على الطريقة العربية هاجم اهل القتيل جماعة القاتل وقتلوا واحدا منهم توفي في الحال والقاتل فار والبوليس جاد في أثره .

بيسان

في ٢٥ لمراسل الجامعة الخاص

حكم

سهى عن بالي ان اذكر لكم برسالتي السابقة ان مساعد حاكم اللواء الشمالي حكم على عوض المصطفى ومحمد الحاج سليمان من شطا علاوة على تقديم الكفالة واعطاء التعهد ، بالسجن مدة شهر وقد القى القبض على المذكورين ونفذ الحكم بحقهم

الكيرن كايمت

واراضي العرب

بعد ان نشرت جريدة الجامعة الاسلامية الفضيحة العظيمة التي قام بها رفول الحكيم اليهودي مع سعود الموسى وشخصين من بيسان تقدم الى اشخاص كثيرون من عرب الساخنة وقصوا علي بانه أصابهم مثل ما اصاب سعود العلي الدياب ورفقائه وقالوا لي بان اراضيهم قد تطوبت باسم جمعية الكارن كايمت اليهودية بدون علمهم وبدون ان يوقعوا اي صك مبيع وقد عرفت من هؤلاء الاشخاص كلا من عبد الغني الصالح ، وقطيش المزاع ومحمد العبد الله ، ولافي العيد وهؤلاء لاشخاص لا يزالون قاصرين واكبرهم لا يتجاوز عشر سنوات فلتسمع هيئاتنا الوطنية وليسمع المجلس الاسلامي الاعلى

اهتمام قضاء بيسان

بالامر

ولما علم فضيلة الشيخ طاهر الطبري بالامر امر مباشر المحكمة باحضار الاشخاص المظلومين وتاخر في بيسان خصيصاً ليتابع بنفسه هذه القضية ولا يسع البيسانيين الا ان يعلنوا شكرهم لفضيلته لاهتمامه بمصالح المسلمين اكثر الله من امثاله

وطنية محمودة

لما رأى السيد منير الاسمر تهافت الصهيونيين على مشترى اراضي غور بيسان دبت به الحمية والروح الوطنية فتقدم لانقاذ نحو اربعة الاف دونم من اراضي قرية المرحص وقد اتفق مع اصحابها مبدئيا وذهب لنابلس حتى يجد من يشترك معه بانقاذها وسبق الصهيونيين ان دفعوا لاصحاب هذه الارض جنيها وربع الجنيه بالدونم فرفضوا البيع لهم بل فضلوا ان يبيعوا للسيد منير بسعر ٧٥٠ ملا بالدونم الواحد فليتقدم زعماؤنا واغنياؤنا لانقاذ الاراضي

قانون منع الجرائم

يطبق على اهالي شطا

كان يوم الثلاثاء موعد محاكمة باقي اهالي شطا امام مساعد حاكم اللواء الشمالي بموجب قانون منع الجرائم وقد استغرب الناس تطبيق قانون منع الجرائم على اهالي شطا الامنين

وقد علمت بان الاهالي نظموا عريضة لجناب المندوب السامي يستنجدونه من الظلم الذي يلحقهم فيما لو طبق قانون منع الجائم عليهم مع انهم لم يقوموا باية حركة مخالفة القانون فنرجو من هيئاتنا الوطنية ومن ذوي المكانة مناصرة هؤلاء الفقراء حتى لا يذهبوا ضحية مطامع ذوي المصالح الشخصية

الناصرة

في ٢٦ - لمراسل الجامعة الخاص

الكلية العربية

بلغني ان فريقاً كبيراً من وجهاء الناصرة سيرفعون عريضة للحكومة واخرى لدائرة المعارف يطلبون فيهما نقل الكلية العربية من القدس الى الناصرة عساها تصلح شيئاً من حالتها الاقتصادية . وبالمناسبة فانا نضم صوتنا الى صوت القوم لتسمعه دائرة المعارف .

مؤتمر الشباب العرب

يقال انه يوجد فرع بالناصرة لمؤتمر الشباب العرب الا اننا ، ويا للاسف ، نسمع باسمه ولا نراه فبذلك يمكننا القول انه انتقل الى جوار زملائه الاندية الفانية وهذا من اكبر العار واقبح الشنار على بلد عربي كالناصرة لذلك فانا نوجه كلمتنا هذه للوجيه الحاج يعقوب الغصين رئيس مؤتمر الشباب العرب ليعمل جهده باعادة تأسيسه .

القرض

كان لمعالجة الجامعة الاسلامية مشروع القرض الذي وضعته حكومة الاستعمار احسن وقع في نفوس الوطنيين عندنا ولقد صرح لي احدهم بان هذه الاصلاحات المزيفة التي تقوم بها السلطة المنتدبة هي بالحقيقة من كبار الضربات القاضية على الوطن والقومية ولقد احسنت الجامعة باماطة اللثام عن اضرارها . فلو كانت الحكومة تريد للعرب قليلا من الفائدة لاعفت المزارعين من الضرائب والاموال الاميرية جميعها لانها هي التي اثقلت كاهلهم وجعلتهم يرزحون تحت اعباء ديون المرابين الفادحة .

مصالحة متخاصمين

منذ سنة وقع خصام بين عشيرة الغزاوية وبين حمولة الامير بشير وحمولة الشيخ محمد الزناتي وقد اشتد هذا النزاع وكاد يؤدي الى وقوع ما لا تحمد عقباه لولا الهمة التي بذلها حضرة مفتش بوليس بيسان بالاشتراك مع بعض الوجوه لوقع بين المتخاصمين شيء كثير وقد تمكن بالامس مفتش البوليس المومى اليه بالاشتراك مع السادة وقبس المحمود السماعيل واخيه امين المحمود السماعيل ، واحمد محمد من طوباس من اجراء الصلح بين المتخاصمين فنشكرهم على ذلك واكثر الله من امثالهم .

وكالة الجامعة في حيفا

بجانب مكتب المحامي الاستاذ معين الماضي تليفون (٤٣٣)

في المجلس الزراعي العام

في غضون الفترة التي تخللت انعقاد جلستي الصبح وبعد الظهر من اجتماع المجلس الزراعي العام الرابع عشر المنعقد في ٢٠ الجاري ادب رئيس المجلس المستر م . ت . داو (أو . بي . اي . اف . ال . اس) مأدبة غداء بهيجة بفندق الملك داود للاعضاء حضرها السادة تير ولويك وناثان وشبرد وعبد الرحيم النابلسي والدكتور هكستر وجميل الشوا وفولكاني ونقولا جلاد وكون والاب ساكيني وفيتالس وروزنفلد والاستاذ بودنهايمر وواجنر وبراون

وبعد تناول الطعام تكلم السيد جميل الشوا قائلا ان اعضاء المجلس انما عرفوا المستر داو من وقت قصير فقط ومع ذلك احسوا فوراً انه رجل له همة الشباب الاحداث وادركوا انه لا يمكن اعتباره مسؤولا عن الماضي لكنهم ينتظرون منه ان يساعد على ترقية البلاد في المستقبل لان حالة الفلاح متأخرة جداً ومن واجب المجلس ان يحسن هذه الحالة

وقرن المستر فيتالس نفسه بهذه الملاحظات واضاف بانه ان كان ثمة خلاف في الرأي بين الرئيس والاعضاء في اي اجتماع فانه يريد من المستر داو ان يشعر بان ذلك ان هو الا نتيجة لوضع جميع الاعضاء غاية واحدة فقط نصب اعينهم وهي تحسين حالة الزارعين بفلسطين بقطع النظر عن الجنس او الدين

ثم تكلم الاب ساكيني وقال معان المستر داو حديث العهد بفلسطين فانهم لا يجهلون مقدرته . وقد توصل هو « الاب ساكيني » بعد اطلاعه على اعمال المستر داو وكتاباته الى نتيجة وهي ان فلسطين قد حصلت على الرجل الذي يليق بالوظيفة التي يشغلها . واردف قائلا ان المستر داو قضى حياة عمل طويلة شائقة . فقد كان منذ نحو ثلاثين سنة رئيس دائرة الزراعة والغابات بيوغندا ثم مديراً للزراعة بموزامبيك ثم مستشاراً للزراعة بجمهورية كولومبيا بامير كا الجنوبية وفي سنة ٩٢٠ عاد الى افريقيا لوضع تقرير عن غامبيا ومن ثم ذهب في بعثة مخصوصة لوضع تقرير عن انغولا حيث لفت الانظار الى نوع ثمين من عشب المراعي يصد ويقاوم الجراد وغيره من الحشرات . ثم تعين مندوبا للاراضي والغابات في مستعمرة سيرا ليونه وبعد خدمة ست سنوات في هذه المستعمرة تأخرت صحته فنقل مديرا للزراعة في قبرص حيث خدم مدة خمس سنوات قبل تعيينه مديراً للزراعة والغابات بفلسطين وقد اظهر المستر داو حيثما وجد مقدرة انشائية ونشاطا وسعيا متواصلا لتعزيز التقدم الاقتصادي وقال انه واثق ان المستر داو هو من محبي السلام بسبب ما يكنه من حب واخلاص عظيمين للزراعة التي هي اولى الفروض التي فرضها الله على الانسان

فاعرب المستر داو للمتكلمين عن عظيم تقديره للعواطف الشريفة التي اعربوا عنها . وقال انه قبل قدومه لفلسطين نبه الى وجود حرفين خطيرين في الاحرف الابجدية وهما (ز) و (س) فالحرف الاول يشير الى الزراعة والثاني الى السياسة . وقد نصح بتوجيه كل اهتمامه الى الحرف (ز) دون ما التفات الى الحرف (س) ومن ابحاث هذا الصباح اتضح له من العسير جدا العمل بتلك النصيحة لكنه عازم عزم اكيد على اتباعها وذلك لانه يشعر اذا اتبعها انه يخدم المصالح الزراعية في البلاد خير خدمة . وقد ادرك ان فلسطين هي من هذه الناحية اعقد واشق بلد دعي للخدمة فيه ولكنه عاقد النية على ان يسير متنحيا عن طريق (س) بقدر استطاعته وعلى ان يحصر جميع مساعيه وجهوده في ترقية الزراعة لصالح جميع طبقات الشعب بصرف النظر عن الجنس او المذهب

فاكد السيد جميل الشوا للمستر داو بالنيابة عن المجلس ان المجلس هو زراعي وليس سياسي وان جميع الاعضاء سيبذلون جهدهم لتذكر ذلك في ابحاثهم

فرقة اسامة بقلقيلية

تلقينا ما يأتي :

قدمنا للحكومة طلباً بتأسيس جمعية من خيرة شباب بلدتنا المثقفين تحت اسم (فرقة اسامة بقلقيلية) تعمل بمبادىء وقانون الكشاف المسلم وغايتها بث الروح الكشفية والعلمية والادبية والاخلاقية بين الشباب

وقد قررت احياء حفلة الافتتاح نهار الجمعة القادم يشترك فيها نخبة من افاضل المدن الكبيرة

اخذ الله بايدينا وايديكم للعمل في سبيل نصرة وطننا العزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير الفرقة

صادق سعيد الشنطي

ليس منا

ان المدعو محمد ابو اسعد الملقب بالحاج محمد الحلو من اهالى قرية صفا التابعة لرام الله وقاطن بالقدس بخان السلطان ويدعى انه من عائلة النوباني مع انه ليس بنوباني وان آل النوباني يتبرأون منه وينكرون عليه اعماله فانا باسم عائلة النوباني اتقدم راجيا بنشر هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الغراء المجاهدة لان اعتقادنا بكم انكم تحافظون على كرامات العائلات سيما ابناء الطريقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مولاي

عن عائلة النوباني

رشيد النوباني

اعلان

صادر من دائرة اجراء الناصره بالقضية الاجرائية رقم ١٨١ - ٣٣

محكوم له : مرتهن : نمه الصفوري من كفر كنا .

محكوم عليه : راهن : عايشه عبد الحليم البركات من المشهد .

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة واربعين يوما تبتديء بعد مضي خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ربع حصة من حصة كاملة فى كامل قطعة الارض الاميرية الكائنة ضمن اراضي قرية المشهد المحدودة شمالا ارض محمد احمد كريم وارض ورثة اسماعيل العلي وارض ورثة موسى الحيدي جنوبا ورثة عبد الحليم وابراهيم دخل الله وعوده العلي وسعيد الفاهوم وعطل وشرقا ارض محمد احمد كريم وسليم العبد وسعيد الفاهوم وغربا ارض ورثة احمد العلي وامين الصالح وابراهيم دخل الله وعوده العلي والتي مساحتها اثنين وعشرين دونم تقريبا ومغروس بها ١٢ شجرة زيتون وستة رمانات واربعة تينات وهى مسلسلة من الجهات الاربعة ما عدا حد سعيد بك بالحجر والصبر وبها بئر ماء جم من جهة الجنوب وبوسطها رجم متروك والمعروفة بمدفع الزراعه والمرهونة لدى المرتهن بتاريخ ٤-١١-٢٨ رقم ٢٤٨ -٢٨ سجل ١ صحيفة ٥٤ .

وذلك تسديداً لبدل الرهن المطلوب للمرتهن وقدره ستة وعشرون جنيه فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف والفائدة من ٢٣-٦-٣١

فمن له رغبه بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الناصره والدلال سليمان رفيديا حامل قائمة المزايدة مستصحبا التأمينات القانونية وقدرها عشرة في المائة من القيمة المخمنة البالغة سبعة وعشرون جنيه وخمسماية ملا مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم التسجيل عائدة على المشتري .

٢٤-٧-٩٣٣

مامور اجراء الناصره